الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية.

تخصص علم الاجتماع اتصال.

تحديات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال.

إعداد الطالبة:

بايموت خليصة.

إشراف الأستاذة:

د/ خباش فتيحة.

السنة الجامعية: 2024 – 2025

شكر وعرفان

قال الله تعالى: " يَرْفَعُ اللهُ الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

(سورة المجادلة: الآية 11)

الحمد لله الذي منحني الثبات طوال مسيرتي الدراسية و توفيقي لإتمام هذه الدراسة.

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص إلا من وجهتني دون تردد أو ملل طيلة فترة اشرافها على هذا العمل الأستاذة والدكتورة الفاضلة "**خباش فتيحة**" لك مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بشكري إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة أساتذة علم الاجتماع الذين رافقونا خلال مشوارنا الدراسي في الجامعة.

الاهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى ابي العزيز

ادام الله عليه الصحة والعافية

وإلى أمي الغالية أطال الله في عمرها

وإلى إخوتي غالم وطيب وفيصل

وزميلاتي في الدراسة

كما اشكر "الأستاذ دحماني يوسف" وكل من أمدوني

يد العون والاهتمام لإكمال هذه الدراسة لكم مني أفضل التحية.

بايموت خليصة

فـهـرس الـمحتوى

فهرس المحتوى

العنوان	
شكر وعرفان	
الاهداء	
فهرس المحتوى	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
مقدمة	أ – ب
الباب الأول: الجانب المنهجي والنظري للدراسة	
الفصل الاول: البناء المنهجي للدراسة	
المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة، الإشكالية، الفرضيات.....	**5-32**
أولا: أسباب اختيار الموضوع.	**5**
ثانيا: أهدف الدراسة	**5**
ثانيا: الإشكالية	**6**
ثالثا: الفرضيات	**8**
رابعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات	**9**
خامسا: الدراسات السابقة	**13**
سادسا: المقاربة النظرية	**32**
المبحث الثاني: منهج الدراسة، متجمع وعينة الدراسة، التقنيات المستعملة في الدراسة.....	**33-39**
أولا: منهج الدراسة.	**34**
ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة.	**35**
ثالثا: التقنيات المستعملة في الدراسة	**37**
1- الملاحظة	**37**
2- الاستمارة	**38**
رابعا: المجال الجغرافي والبشري والزمني للدراسة	**40**
1- المجال الجغرافي	**40**
2- المجال البشري	**40**
3- المجال الزمني	**40**

الفصل الثاني: ماهية التعليم عن بعد	
1- نشأة وتطور التعليم عن بعد.	**43**
2- خصائص التعليم عن بعد.	**44**
3- أنماط التعليم عن بعد.	**45**
4- أهمية التعليم عن بعد.	**45**
5- اهداف التعليم عن بعد.	**46**
6- الفرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.	**47**
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها	
المبحث الأول: عرض جداول البيانات الشخصية.	**50**
المبحث ثاني: عرض جداول الفرضية الأولى.	**55**
المبحث الثالث: عرض جداول الفرضية الثانية.	**71**
أولا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى.	**87**
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.	**88**
ثالثا: الاستنتاج العام	**90**
خاتمة	**93**
قائمة المصادر المراجع	**95**
الملاحق	

فهرس الجداول

ارقام الجداول	العناوين	الصفحات
1	يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس	**48**
2	يبين توزيع مفردات العينة حسب السن	**49**
3	يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي	**50**
4	يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة العائلية	**51**
5	يبين توزيع مفردات العينة حسب مكان الاقامة	**52**
6	يبين رأي الطلبة في التعليم عن بعد	**53**

7	يبين رأي الطلبة في مدى سهولة الولوج الى منصة التعليم عن بعد مودل	54
8	يبين رأي مفردات العينة في امتلاكهم الحاسوب	55
9	يبين رأي مفردات العينة في امتلاكهم الهاتف الذكي	56
10	يبين رأي مفردات العينة فيما ان كانت تكاليف الانترنت تشكل عائقا بالنسبة لهم.	57
11	يوضح مدى وجود صعوبات تقنية اثناء استخدام منصة التعليم عن بعد	58
12	يمثل مدى مساهمة تقنيات التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية	59
13	يبين مدى توفر الانترنت في مكان إقامة الطالب.	60
14	يبين رأي الطلبة في مدى مناسبة محيطهم الاسري مع الدراسة عن بعد.	61
15	يبين راي الطلبة فيما اذا يواجهون مشاكل تقنية اثناء الحصص التفاعلية.	62
16	يوضح ان كانت تكاليف المتعلقة بالتعليم عن بعد تفوق تكاليف التعليم الحضوري	63
17	يمثل مدى امتلاك الطلبة لمصادر الطاقة البديلة في حالة انقطاع الكهرباء اثناء الحصة التفاعلية.	64
18	يبين علاقة المستوى المعيشي بتكاليف التعليم عن بعد.	65
19	يبين العلاقة بين مكان الإقامة وتوفر الانترنت	67
20	يبين راي الطلبة في مدى إتقانهم استخدام منصة التعليم عن بعد.	69
21	يبين رأي الطلبة فيما يخص مستواهم الذي يتعلق باستخدام الحاسوب.	70
22	يبين رأي الطلبة فيما يخص مستواهم في استخدامه تقنية التعليم عن بعد.	71
23	يمثل قيام الطلبة بدورات تكوينية لتطوير مهاراتهم في تطبيق التعليم عن بعد.	72
24	يبين رأي الطلبة فيما يخص تمكنهم من الولوج إلى منصة **e-learning.**	73
25	يمثل رأي الطلبة في تمكنهم من الولوج إلى منصة بروغراس	74
26	يبين راي الطلبة فيما يخص مستواهم في استخدام مواقع التعليم عن بعد	75
27	يبين رأي الطلبة فيما يخص تفاعلهم مع الأنشطة التفاعلية عن بعد.	76

28	يوضح مدى استخدامهم الطلبة منصة.**e-learning** في تحميل المحاضرات.	77
29	يبين رأي الطلبة فيما يخص مستوى تكوينهم في الإعلام الآلي	78
30	يبين مدى مشاركة الطلبة في ملتقيات الجامعة لتطوير أنفسهم.	79
31	يبين مدى وجود صعوبة عند الطالبة في فهم المحاضرات التي يتلقونها عن بعد.	80
32	يبين راي الطلبة فيما يخص كثرة عدد الطلبة في المحاضرة يعيق التعليم عن بعد.	81
33	يبين راي الطلبة فيما ان كانت هناك حوافز معنوية تشجع على استخدام منصات التعليم عن بعد.	82
34	يوضح المشاركة في الدورات التدريبة وعلاقتها بامتلاك المهارات التقنية لدى الطالب	83

فهرس الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الجنس	48
2	يمثل توزيع مفردات العينة حسب السن	49
3	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي	50
4	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الحالة العائلية	51
5	يمثل توزيع مفردات العينة حسب مكان الاقامة	52

مــقدمــة

مقدمة

يعتبر التعليم من المقومات الأساسية التي تعتمد عليها كل مجتمعات دول العالم، حيث لا تقتصر على اكتساب المعرفة فقط، بل تساهم في بناء وتطوير المهارات الفكرية وتنمية القيم الاجتماعية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي شهدها العالم اليوم، حيث أصبح التعليم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، كما يعد التعليم وسيلة فعالة لإعداد جيل مؤهل لتحمل المسؤولية والمساهمة في بناء مستقبل قائم على العلم والمعرفة، مما يمكنه من تطوير قدراته على الابتكار والإبداع ومواجهة تحديات العصر الحديث.

وفي ظل التطورات التكنولوجية وظهور عصر الرقمنة، أصبح الاعتماد على الوسائل الرقمية يتزايد بشكل ملحوظ، مما يساهم في تطوير وتحسين المحتوى التعليمي، والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، مما يتيح فرص التعليم للجميع وهذا ما يسهل على الطالب الوصول إلى المادة التعليمية.

كما أن التعليم عن بعد من الأساليب الحديثة التي تساعد الطالب على اختيار المكان والزمان المناسب للدراسة دون التقيد بالوقت والمكان، والتقليل من التكاليف المرتبطة بالتعليم التقليدي من مصاريف النقل والإقامة، وتشجيعه على الاعتماد على نفسه، باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من اجل الوصول الى المحتوى التعليمي.

وقد ظهر التعليم عن بعد بقوة في الجامعة الجزائرية في فترة ظهور وباء كوفيد 19 والذي اقتضى ضرورة إيجاد حلول لاستمرارية العملية التعليمية، الا ان الطالب الجامعي صادفته تحديات مختلفة في التعامل مع منصات التعليم عن بعد.

وبالنظر لأهمية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وما يتطلبه من مواكبة التطورات التكنولوجية التي تلبيها الجامعة الرائدة في هذا المجال، قمنا بدورنا بتسليط الضوء على التعليم عن بعد من حيث اهم التحديات التي يوجهها الطالب في الجامعة الجزائرية.

ومن هنا عمدنا الي دراسة هذا الموضوع من خلال خطة بحث قسمت موضوعنا الى بابين باب منهجي نظري وباب ميداني.

شمل **الباب الاول** فصلين فصل منهجي وفصل نظري.

حيث ضم **الفصل المنهجي** الأول مبحثين

المبحث الاول يتمثل في أسباب اختيار الموضوع شاملا الأسباب الذاتية والموضوعية إضافة الى أهداف الدراسة التي نرجو الوصول اليها من خلال بحثنا هذا، بعدها تطرقنا الى طرح إشكالية البحث التي تمثلت في تسليط الضوء على مجموعة من التساؤلات التي ركزت على العوائق المادية والمعرفية التي صيغت الى فرضيات، كما تم تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة من بينها التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني ثم دعمنا موضوعنا بمجموعة من الدراسات السابقة لنخلص في النهاية الى مقاربة موضوعنا بالنظرية البنائية الوظيفية.

اما في **المبحث الثاني** فقد احتوى على أدوات جمع البيانات والتي تشمل منهج الدراسة الى جانب مجتمع وعينة الدراسة، إضافة الى التقنيات المستعملة في الدراسة (الملاحظة والاستمارة)، كما تطرقنا الى مجالات الدارسة التي تتمثل في المجال الجغرافي والمجال البشري والمجال الزمني.

اما بالنسبة **للفصل الثاني** فقد تناولنا فيه ماهية التعليم عن بعد حيث استعرضنا نشأته وتطوره، ثم تطرقنا الى خصائصه وأنماطه، بالإضافة الى أهميته وأهدافه، كما اوضحنا الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

اما **الباب الثاني** فقد خصص لعرض نتائج الدراسة الميدانية، حيث يشمل **الفصل الثالث** ثلاث مباحث **المبحث الأول** يركز على عرض جداول البيانات الشخصية، اما **المبحث الثاني** فيمثل عرض جداول الفرضية الأولى اما **المبحث الثالث** يعرض جداول الفرضية الثانية.

وتخلص الدراسة الى مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية للخروج في النهاية بالنتائج العامة.

الباب الأول

الجانب المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول

البناء المنهجـــي للدراسة

المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة، الإشكالية الفرضيات.....

أولا: أسباب اختيار الموضوع

1- الأسباب الموضوعية:

- ✓ ظهور التعليم عن بعد كظاهرة حديثة في ظل التطورات الرقمية.
- ✓ التحديات والصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في إطار التعليم عن بعد.
- ✓ تقديم إضافة علمية لتوضيح صعوبات التعليم عن بعد.

2- الأسباب الذاتية:

- ✓ الميل الى الموضوع كونه موضوعا حديثا.
- ✓ الفضول والرغبة في معرفة التحديات التي تواجه الطالب الجامعي.
- ✓ الاهتمام بالموضوع باعتباره موضوع قيم يخدم المجتمع.

ثانيا: اهداف الدراسة:

- ✓ معرفة تأثير العوائق المادية على التعامل مع التعليم عن بعد.
- ✓ معرفة تأثير العوائق المعرفية على التعامل مع التعليم عن بعد.
- ✓ معرفة نوع الصعوبات التقنية التي تواجه الطالب الجامعي.

ثالثا: الإشكالية:

يعتبر التعليم عن بعد من الإستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى استمرارية التعليم في عصرنا الحالي، حيث أصبح بديل للتعليم يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتوفير المحتوى التعليمي بدل التعليم التقليدي، الذي يعتمد على الحضور الشخصي والالتزام بمواعيد محددة، بما يتيح فرص أوسع للتعليم والحصول على العلم والمعرفة، وتطوير القدرات الفكرية للطالب، كما يعتبر التعليم عن بعد حلا مبتكرا لتلبية احتياجات الطالب في التحصيل العلمي من أي مكان وفي أي زمان، وكذا التفاعل مع الأساتذة عبر العالم الرقمي.

كما يعد التعليم عن بعد من أحد أهم التطورات الحديثة في مجال التعليم، التي ظهرت في كل دول العالم، حيث تساهم في توفير التعليم للجميع، وتمكن الطالب من الوصول إلى المحتوى التعليمي واكتساب المعرفة، كما يساعد على فتح أفاق جديدة للإبداع وتعزيز التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الحصص التفاعلية باستخدام منصات رقمية.

ومن الدول التي تبنت التعليم عن بعد اليابان حيث تم فيها توفير مراكز للبرمجيات التعليمية بالإضافة إلى إنشاء مركز وطني للمعلومات، وهو الأمر الذي رحبت به الحكومة اليابانية واستجابت له بتدعيمه بموجب الميزانية المالية سنة1997-1996، حيث تم بالفعل إنشاء مركز وطني للمعلومات وتم دعم البحث والتطوير في مجال البرمجيات التعليمية وبعث نفس جديد في كافة الأنشطة المتعلقة بالتعليم عن بعد واستخدام الانترنت في المعاهد والكليات التربوية، لتبدأ بذلك رحلة جديدة من التعليم الحديث لتصبح اليابان بعد ذلك من الدول التي تطبق التعليم الإلكتروني بشكل رسمي في غالبية المدارس[1].

[1] - سامية خواثرة: **الرقمنة ضمانة الجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، الجزء الثاني، كنوز الحكمة لنشر والتوزيع، الجزائر، 2021 ، ص 309.

كما وضعت الدولة الأمريكية سنة 1996 خطة لمشروع بهدف تطبيق تقنيات التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث تبنته وزارة التعليم كهدف استراتيجي وطني لتطبيق التقنية والتعليم الإلكتروني وأطلقت عليه اسم إعداد طلاب أمريكا للقرن الواحد والعشرين لمواجهة تحدي الأمية التقنية[2]

وفي عام 1999 ظهر في الولايات المتحدة مصطلح الجامعة الافتراضية لنيويورك من خلال وجود كلية واحدة مرتبطة بمفهومها بمصطلح التعليم الإلكتروني من كونه لا يحتاج إلى صفوف بينهم وبين الأساتذة عن طريق موقع خاص بهم على شبكة الإنترنت[3]

و بما أن معظم دول العالم اعتمد التكنولوجيا الحديثة في عدة مجالات لاسيما في التعليم عن بعد، فقد كان لابد من الجزائر أن تسعى إلى تبني هذا التعليم، الذي فرض نفسه على التعليم العالي و أصبحت اغلب الجامعات الجزائرية تواكب هذا التطور وتتخذه كوسيلة، و ذلك لتسهيل العملية التعليمية التي تعتمد على تفاعل وتواصل الطالب مع الأستاذ عن بعد دون الحاجة إلى تواجدهما في الجامعة، وهذه الطريقة قد لاقت إقبال و استحسان خاصة في ظل الأوضاع الصحية العالمية السابقة (كوفيد 19)، و لا يزال التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية مستمرا كونه نمط تعليمي يساعد على تقديم المحتوى التعليمي، و ذلك خلال توفر وسائل تقنية تدعم التعليم معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال منها الانترنت، الحاسوب، المنصات الرقمية...اخ .

وقد تناولت بعض الدراسات موضوع التعليم عن بعد من عدة جوانب نذكر على سبيل المثال الدراسة السابقة الموسومة بـ : "معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعين " لطالبتين ميسور سارة و درويش منال، تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل، بجامعة 8 ماي 1945قالمة ، الجزائر، و التي سلطت

[2] - سامية خواثرة: **المرجع نفسه**، ص 310.

[3] - نجاة كريكط ، نجاة عليوة: **واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين مقومات التجسيد ومعوقات التطبيق**، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2020-2021، ص7.

الضوء على العلاقة التي تعترض التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعين، وتشير فيها إلى وجود معوقات في البنية التحتية التكنولوجية خاصة الانترنت و معوقات في الجانب الإداري من حيث التنظيم و التنسيق كما أشارت إلى وجود نقص كبير في تكوين الطلبة على منصات التعليم عن بعد، و قد أغفلت على عدة جوانب منها البنية التحتية من حيث توفير الأجهزة الالكترو نية الحديثة، مما يشكل عائقا ماديا على الطالب متمثل في صعوبات الحصول على الكتب الرقمية التي يحتاجها الطالب، و كذلك غياب تكوين الطالب لنفسه و تطوير مهاراته المعرفية مما يساعده على الولوج إلى المنصات الرقمية، وهذا ما يعكس مختلف التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية عامة و التعليم عن بعد على وجه الخصوص و تتطلب بذل جهد لحلها و التغلب عليها فهي تؤثر على المسار العلمي للطالب و الأستاذ على حد سواء، و من اجل معرفة واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية حاولنا ان نسلط الضوء على مجموعة من العراقيل التي تواجه الطالب عند استخدامه لتقنيات التعليم عن بعد ومنه سنحاول طرح الأسئلة التالية :

السؤال العام:

هل توجد تحديات تواجه التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

الأسئلة الجزئية:

ما هي التحديات المادية التي تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

ما هي التحديات المعرفية التي تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

رابعا: الفرضية العامة:

توجد تحديات تواجه التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

توجد تحديات مادية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد.

توجد تحديات معرفية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد.

خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات.

أ – مفهوم التعليم:

التعريف الاصطلاحي الأول: عرفه **طعيمة رشدي أحمد** بأنه: عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، بعبارة أخرى هو تلك العملية المنظمة المقصودة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات وخبرات إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها في جميع المراحل التعليمية، من خلال استثمار جميع الشروط الضرورية لحصول فعل التعلم ونجاحه[4].

التعريف الاصطلاحي الثاني: هو في الغالب ليس ذاتيا، بل عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر، ويراد بالتعليم هنا التعلم المقصود والهادف والمنظم، وتفترض فرص التعليم، وجود بنية مؤسسية ما.[5]

التعريف الإجرائي:

هو عملية منظمة مقصودة تهدف إلى نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم.

ب– مفهوم التعليم عن بعد:

التعريف الاصطلاحي الأول: يرى العالم زيجريل (zigerell) أن التعليم عن بعد هو:" إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها المدرس مع الطالب وجها لوجه لمناقشة بعض المشروعات البحثية، ويوضح زيجريل: إن التعليم عن بعد يختلف عن التعليم بالمراسلة من حيث إنه يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع المعلم. وهو نقل برنامج تعليمي من

[4] -د. فايزة تونسي، رزقط بولربح، شوشة مسعود: **العملية التعليمية مفاهيمها وانواعها وعناصرها**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط، الجزائر، المجلد07، العدد29، مارس2018، ص 176.

[5] - د. سومية بوحفص، د.عبد الله بن عبد السلام: **اتجاهات الطلبة نحو التعليم بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع**، المجلد 07، العدد02، تامنغست، الجزائر، سنة2022، ص 68.

موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا، ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون في الأوضاع العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي."[6]

التعريف الاصطلاحي الثاني: هو نظام تعليمي غير تقليدي، يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة، ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشاته للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما انه يسمح للدارس أن يختار برنامجه التعليمي بما يتفق مع ظروف عمله، والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم، دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماع.[7]

التعريف الإجرائي:

هو نظام تعليمي منظم يهدف إلى استمرارية التعليم والتعلم ويتم الاعتماد فيه على استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال توفير المحتوى التعليمي دون الحاجة إلى وجود الأستاذ والطالب في نفس المكان.

ج- تعريف التعليم الالكتروني:

التعريف الاصطلاحي الاول: يعرف (حسن حسين زيتون) التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني، عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم ومع اقرأنه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذا إمكانية إسهام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضا من خلال تلك الوسائط.[8]

التعريف الاصطلاحي الثاني: هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمؤسسة وربما بين المؤسسة والمعلم ويرتبط هذا النوع بالوسائل الالكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات ويتم عن

[6] - د. سومية بوحفص، **المرجع نفسه**، ص 68.

[7] - د. رمزي احمد عبد الحي: **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين**، مكتبة الانجلو المصرية، د.ط، القاهرة، مصر 2010، ص 68.

[8] - سيلية معوش، صافية مقدم: **التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية**، مجلة العدوي للسانيات العرفية وتعليمة اللغات، المجلد02، العدد 01، جوان 2022، ص 96.

طريق الاتصال والتواصل بين معلم ومتعلم وعن طريق التفاعل بين متعلم ووسائل الكترونية أخرى كالدروس الالكترونية، والمكتبة الالكترونية، والكتب الالكتروني، وغيرها. [9]

د- التعليم الافتراضي:

التعريف الاصطلاحي الأول: يعرف (المبيريك) التعليم الافتراضي بأنه ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسوب الآلي، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها والمواد أو برام معينة، ويتعلم المتعلم عن طريق الحاسوب الآلي وبه يتمكن من الحصول على التغذية الرجعية، ويجب أن يتم وفق جداول زمنية محددة حسب البرنامج التعليمي، وبذلك نصل بالمتعلم إلى التمكن مما يتعلمه، وتتعدد برامج التعليم المقدمة من برامج تعليمية على مستويات متنوعة كبرامج الدراسات العليا أو البرامج التدريبية المتنوعة."[10]

التعريف الاصطلاحي الثاني: هو تقديم المعلومات عبر الوسائط الالكترونية متضمنا شبكة الانترنت والانترنت والأقمار الاصطناعية، وهو يتضمن التعليم المباشر والتعليم باستخدام الحاسب الآلي الصوت الفيديو الوسائط المتعددة الملتيميديا، كتب الكترونية، البريد الالكتروني، مجموعة الدردشة المنتديات.[11]

هـ – الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي:

التعليم عن بعد يعتمد على التعليم دون الحاجة إلى الحضور الشخصي في مكان واحد أما التعليم الالكتروني فهو شكل من أشكال التعليم عن بعد يعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا الحديثة في حين أن التعليم الافتراضي يركز على تقيم المحتوى التعليمي عبر بيئة رقمية تفاعلية ويتميز بوجود تواصل وتفاعل مباشر بين الأستاذ والطالب مثل الحصص التفاعلية عبر الانترنت.

---

[9]- سارة تيتيلة، قرمية لكحل: **واقع الاتصال العلمي بمنصات التعليم الالكتروني: الاشباعات والتحديات**، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 15، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 328.

[10] - سيلية معوش، صافية مقدم: **المرجع السابق**، ص97.

[11]- خالد رجم، عبد الغني دادان **: تقييم فعالية الافتراضي في الجامعة الجزائرية**، جامعة ورقلة، الجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 03، ديسمبر2015، ص 88.

و- منصة التعليم عن بعدe-learning :

هي منصة توجد على مستوى موقع الجامعة (منصة التعليم عن بعد)، يدرج فيها الأساتذة الدروس والمحاضرات سواء مقروءة أو مسجلة بالصوت والصورة، يستفيد منها الباحث في المراجعة وتحضير الدروس.[12]

ز- المنصة الرقمية بروغراس progres:

هي منصة رقمية تعمل على تسهيل التواصل والتفاعل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات، وتم إطلاقها لأول مرة في الجزائر عام 2017 حيث تم تصميم المنصة الرقمية لتكون مركزا للتعليم الإلكتروني والتفاعل بين الأعضاء في المؤسسة التعليمية، حيث يمكن للطلاب والأساتذة إنشاء صفحات شخصية والتفاعل مع بعضهم البعض[13]

قمنا بتوظيف هذين التعريفين منصة التعليم عن بعدe-learning و منصة الرقمية بروغراس progres لأنهما الأكثر استخداما في الجامعة من قبل الأساتذة والطلبة خاصة عينة بحثنا.

ح- تعريف التحديات:

اصطلاحا: التحديات هي تطورات، أو متغيرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق اجتماعية، أو سياسية، أو اقتصادية، أو غير ذلك في مناحي الحياة ومجالاتها، نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وتشكل تهديدا أو خطرًا على مستقبل الفرد أو المجتمع أو الدولة."[14]

التعريف الإجرائي:

التحديات هي المعيقات التي تواجه المتعلم (الطالب الجامعي) في التعليم عن بعد.

---

[12] - مسعد فتح الله: **التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الجامعين**، قسم علم اجتماع، جامعة ادرار، مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 4، السنة 2022، ص 253.

[13] - خالد لبناقرية، عائشة رفاد: **منصة البر وغرس ودورها في تحسين الأداء الو ضيفي لإدارة الجامعة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علم اجتماع تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023، ص 14.

[14] - عبد الرحمن بن عبد الله المطرودي، عبد الله بن علي الربيعان: **تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم**، مجلة علمية ومحكمة تعني بالدراسات النفسية والتربوية، العدد 14، يونيو 2022، ص 84.

سادسا: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: مسيود سارة، درويش منال، **معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعين**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة الجزائر، 2023-2024.

- **التساؤل الرئيسي:**

ما طبيعة العلاقات التي تعترض التعليم عن يعد في عملية التحصيل الدراسي للطلبة الجامعين؟

الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو تأثير ضعف البنية التحتية التكنولوجية على فعالية التعليم عن بعد؟

- كيف يؤثر الإطار التنظيمي والإداري المنظم للتعليم عن بعد في القيام بدوره في التحصيل الدراسي للطلبة؟

- ما هو تأثير تكوين الطلبة في نمط التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي؟

- **فرضيات الدراسة.**

الفرضية الرئيسية:

توجد معوقات بنيوية تحد من التحصيل الدراسي الجيد للطلبة في نظام التعليم عن بعد .

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر ضعف البنية التحتية التكنولوجية سليا على فعالية التعليم عن بعد .

- ضعف آليات التنسيق والمتابعة في الجانب التنظيمي يعيق فعالية التحصيل الدراسي في عملية التعليم عن بعد .الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيم للدراسة
- ضعف التكوين المناسب للطلبة على تقنيات التعليم عن بعد يعرقل تحصيلهم **الدراسي**

- المقاربة النظرية:

قارب الباحث موضوعه باستخدام **النظرية التفاعلية الرمزية** اذ أنها تعتبر من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الكبرى أي أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي

حيث ان التفاعل بين الأستاذ والطلبة يكون غير مباشر، في حالة التعليم عن بعد باستخدام وسائل اتصال حديثة من جهاز كومبيوتر أو هاتف نقال ذكي يكون موصول بشركة الأنترنت ومواقع تسهل عملية التفاعل بين الطلاب والأساتذة في مكان وزمان غير محدود، فالأستاذ يقوم بإلقاء المحاضرات عبر منصات عن بعد إذ أنها تقنية تساعد الأستاذ على توفير الجو التعليمي حتى وان لم يكن حضوريا .

كما قارب الباحث دراسته **بالنظرية البنائية الوظيفة** حيث تهتم هذه النظرية بدراسة المدرسة على أنها المؤسسة التربوية التعليمية وأن لها صفة نظامية حيث تدرس عدة جوانب لها علاقة بإشكالية بحثه الذي له علاقة بالجانب التعليمي للطالب من تنشئة اجتماعية من خلال عمليات تقييم للتلاميذ ومعرفة تحصيلهم الدراسي وقدراتهم، إذن النظرية البنائية الوظيفية درست الجانب التعليمي بوجه عام وخاص ودرست العلاقات بين الأفراد المكونين لأنساق العملية التعليمية من طلاب وأساتذة.

- **المنهج:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها والذي يعتمد على تحليل الظاهرة والكشف عن العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات

- **أدوات جمع البيانات:**

وبما ان موضوع الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي للطلبة، قام الباحث بتطبيق الاستبيان على 15% من مجتمع الدراسة والتي كانت حوالي 60 طالب. وكان الاختيار بالعينة العشوائية البسيطة على مستوى ماستر 1 وماستر 2 من كلية العلوم الاجتماعية

- **نتائج الدراسة:**

- ✓ هناك ضعف كبير في البنية التحتية التكنولوجية للجامعة خاصة النقص في شبكة الانترنت .
- ✓ توجد معوقات إدارية وضعف في التنسيق والرقابة وسوء التسيير والافتقار للبرامج والأهداف والخطط المسكرة لتيني نظام التعليم عن بعد
- ✓ يوجد ضعف ونقص كبير في الجانب التكويني للطلبة حيث انهم لا يستطيعون الولوج إلى المنصات التعليمية وتواجههم عدة عراقيل عند الدخول إليها .
- ✓ توجد معوقات في البنية التحتية التكنولوجية ومعوقات في الجانب الإداري والتنظيمي والتنسيقي ونقص كبير في تكوين الطلبة على منصات التعليم عن بعد هذه كلها عراقيل ومعوقات تواجه الطالب الجامعي وتعرقل تحصيله الدراسية.

تعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، حيث ركزت على التحصيل الدراسي واغفلت على العراقيل التقنية والمعرفية التي تواجه الطالبة الجامعين، كما أنها اعتمدت فقط على الاستبيان في الدراسة الميدانية، وأهملت ذكر الملاحظة.

توظيف الدراسة:

اعتمدت على هذه الدراسة في بناء الإطار النظري لدراستي وفي التحليل، حيث دعمت التحليل السوسيولوجي من خلال نتائجها التي تحصلت عليها.

الدراسة الثانية: كريكد نجاة، عليوة نجاة، **واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين مقومات التجسيد ومعوقات التطبيق**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع تربية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر ،2020-2021.

- **التساؤلات:**

التساؤل الرئيسي:

ما هو واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية؟ وما هي مظاهر التجسيد وأهم العوائق التي تواجه تطبيقه؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة الجزائرية من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني؟
- ما هي المعيقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة الجزائرية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في التدريس والتخصص؟

- **فرضيات الدراسة:**

– تعتمد الجامعة الجزائرية على الدعائم البيداغوجية التي توضع في منصتها .

– تساهم جودة الانترنيت في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني .

– لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني وتخصصهم.

– **المقاربة النظرية:** اعتمد الباحث في دراسته على ثلاث نظريات

النظرية السلوكية: ويمثلها التعليم المعان بالحاسوب ارتبط التعليم المعان بالحاسوب بالنظرية السلوكية، حيث يتمثل دور الحاسوب في توصيل المعلومات التي قدمها المعلمين خلال برامج مباشرة ذات أدوات عملية طبقا لاحتياجات الفصل الدراسي وسمح لهذه البرامج بوضع الأهداف التعليمية

النظرية الادراكية: ويمثلها نظم التوجيه الذكية .

يسمح هذا الاتجاه بوجود مجال لاكتشاف والتطبيق والإضافة والابتكار من قبل المتعلمون، ونظم التوجيه الذكية تعتمد على تحديد أهداف التعليم ووضعها في صورة مهام وتقديمها في صورة تسمح بالتفاعل بين المتعلم، وبرامج الحاسوب في مستوى معلوماته من أجل مساعدتها على الإلمام بالموضوع محل الدراسة

النظرية التراكبية أو البنائية: ويمثلها التعليم بالمشاركة المدعم بالحاسوب .

والفكرة الرئيسية في هذا التوجيه هو أن المعرفة الشخصية للفرد تم بناؤها بواسطة متعلم نشط ومنظم يحل المشكلات من خلال اشتقاق المعنى من الخبرة والسياق الذي يحدث فيها تلك الخبرة لذا فمن المفترض على البنية التعليمية أو تهيئ للمتعلم فرصة أكبر لتحمل مسؤولية تعلم.

- **المناهج الدراسية:**

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي فهو المنهج المناسب لإجراء الدراسة، وهو طريقة وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها. وقد كان اختياره لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري والتطبيقي.

- **اداة جمع البيانات:** اعتمد على تقنية الاستبيان والملاحظة والمقابلة.

.- مجتمع الدراسة: يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع والذي يمكن من قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليهم حيث قام باختيار طلبة وأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كمجتمع الدراسة، باعتبارهم أساس العملية التعليمية والطرفين الفاعلين فيها وهما محور التعليم الإلكتروني حيث أن غياب أو نقص خاصية فيهما يؤدي إلى تعثر هذا المشروع.

- **العينة:** تم اختيار الدراسة بطريقة عشوائية والمتمثلة في طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث يتكون حجم المجتمع الإحصائي من 3893 طالب و96 أستاذ من أفراد العينة .

- **نتائج الدراسة:**

- التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية .
- إن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تعددت جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة
- .تعتبر جامعة جيجل في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني .

- يعتمد أساتذة جامعة جيجل على مختلف خدمات الانترنت للتواصل مع طلبتهم بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الإلكتروني بجيجل إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال على القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية .
- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة جيجل يعتبر أول مشكل يحد من توسع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع .
- نقص تكوين أساتذة جامعة جيجل حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم
- .يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الإلكتروني بجامعة جيجل مجموعة من العوائق المنبثقة أساسا من النقص الإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

تعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، واغفلت على تحديات التعليم عن بعد، كما ركزت على ثلاث مقاربات المقاربة السلوكية والإدراكية والتراكمية، بينما كانت قادرة على اعتماد مقاربة واحدة.

توظيف الدراسة:

اعتمدت على هذه الدراسة في التحليل، حيث دعمت التحليل السوسيولوجي من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، كما استفدت من كيفية استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراستي.

الدراسة الثالثة: إعداد الطالبة صباح إبراهيمي، **منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد،** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2014-2015.

- **تساؤلات الدراسة:**

من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هي المهام الأساسية التي تؤديها منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية؟

وكيف تساهم في تحقيق نظام التعليم عن بعد؟

– تساؤلات الدراسة تتفرع عن التساؤل الرئيسي الى ثلاث تساؤلات فرعية.

التساؤل الأول: كيف تؤثر منظومة الانترنت على التنظيم الاجتماعي للمؤسسة الجامعية؟

المؤشرات:

– ما أثر استخدام منظومة الانترنت على التنظيم الرسمي للمؤسسة الجامعية؟

– ما أثر استخدام منظومة الانترنت على التنظيم غير الرسمي للمؤسسة الجامعية؟

– ما هي معوقات استخدام منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية؟

التساؤل الثاني: كيف تساهم منظومة الانترنت في تفعيل مهام المؤسسة الجامعية؟

المؤشرات:

- ما أثر استخدام منظومة الانترنت على العملية التعليمية في المؤسسة الجامعية؟
- ما أثر استخدام منظومة الانترنت على العملية البحثية في المؤسسة الجامعية؟
- ما أثر استخدام منظومة الانترنت على خدمة المجتمع؟

التساؤل الثالث: كيف تساهم منظومة الانترنت في تحقيق نظام التعليم عن بعد في المؤسسة الجامعية؟

المؤشرات:

- إلى أي مدى تساهم المواقع التعليمية في تفعيل نظام التعليم عن بعد في المؤسسة الجامعية؟
- إلى أي مدى تساهم منصة التعليم عن بعد مودل في تفعيل نظام التعليم عن بعد في المؤسسة الجامعية؟
- ما هي معوقات تحقيق نظام التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

- منهج الدراسة:

استخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، حيث يقوم بدراسة المهام الأساسية لمنظومة الانترنت في إطار المؤسسة الجامعية ودورها في تحسين وتفعيل المهام الأساسية للمؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد محاولة من المؤسسة الجامعية تحسين جودة مخرجاتها ومنتجاتها مسايرة منها للمتغيرات العالمية الجديدة، وملاحظة مدى توافق الدراسة الميدانية مع معطيات الدراسة النظرية بعد جمع المعلومات والبيانات وتفريغها وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى النتائج عن طريق استخدام الأسلوب الكمي والكيفي.

- عينة الدراسة:

العينة القصدية تم استخدام هذا الأسلوب مع فئة الإداريين (فئة واضحة ومحددة المعالم) وقد كانت النية بداية تطبيق العينة العشوائية لكن صادقنا الكثير من الإداريين الذين لا يستخدمون منظومة الانترنت في المرحلة الاستطلاعية للدراسة وبالتالي اضطر الباحث إلى التحول إلى **العينة القصدية**

لأنها تخدم الدراسة أكثر. أما حجم العينة فيكون بنسبة **10%** نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة، وبالتالي يكون حجم العينة **102** مفردة

- **أدوات جمع البيانات:**

واستخدام الباحث في دراسته أكثر من وسيلة واحدة لجمع المعلومات وهي (المقابلة والملاحظة والوثائق والسجلات والاستمارة) وذلك للتقليل من عملية التحيز والحصول على معلومات كافية ووافية مع ضرورة التدريب على كيفية استخدام هذه الأدوات والتعرف على صحتها وموضوعيتها.

- **نتائج الدراسة:**

توصل الباحث من خلال دراسته إلى أن منظومة الانترنت تؤدي مجموعة من المهام الفعالة في المؤسسة الجامعية سواء على مستوى التنظيم الاجتماعي من خلال تفعيل التنظيم الرسمي بشقيه الإداري والبيداغوجي من جهة والتنظيم غير الرسمي بظهور ونمو الجماعات غير الرسمية من جهة أخرى، أو على مستوى المهام الأساسية للمؤسسة الجامعية من خلال تفعيل المهمة التعليمية من جهة، والمهمة البحثية من جهة ثانية وخدمة المجتمع من تنمية اقتصادية وثقافية واجتماعية من جهة ثالثة، أو على مستوى تحقيق نظام التعليم عن بعد من خلال المواقع التعليمية ومنصات التعليم عن بعد الجاهزة رغم أن درجة تحقيقها متوسطة نوعا ما بسبب مجموعة من المعيقات التقنية والبشرية والمادية والتشريعية التي تقف عائقا في وجه التحقيق الأمثل لنظام التعليم عن بعد في المؤسسة الجامعية الجزائرية بصفة عامة.

تعقيب على الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نجد أنها ركزت على منظومة الإنترنت وعلاقتها بالنظام التعليمي عن بعد، وأهملت الصعوبات التي يوجهها الطالب في إطار التعليم عن بعد، كما أهملت الاعتماد على المقاربة النظرية.

توظيف الدراسة:

اعتمدت على هذه الدراسة في ضبط الجانب المنهجي، واختيار المراجع التي احتاجها في دراستي. كما استفدت من نتائجها التي توصلت اليها والتي وظفتها في التحليل السوسيولوجي لدعم دراستي.

ب-الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: إعداد توفيق عبده صالح، **توظيف تقنيات التحول الرقمي في التعليم عن بعد بالمدارس اليمنية بالقاهرة** باحث دكتوراه تكنولوجيا التعليم والمعلومات، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

- **تساؤلات الدراسة:**

السؤال الرئيسي:

ما واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في التعليم عن بعد بالمدارس اليمنية بالقاهرة من وجهة نظر تقويمية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى توافر التقنيات في المدارس اليمنية القاهرة؟
- ما مستوى استخدام معلمي المواد التقنيات في المدارس اليمنية القاهرة؟
- ما معوقات استخدام التقنيات في المدارس اليمنية القاهرة؟
- ما المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلمي المواد عند استخدام التقنيات في المدارس اليمنية القاهرة؟
- ما مستوى توافر مهارات استخدام التقنيات في المدارس اليمنية القاهرة؟

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى توافر تقنيات التحول الرقمي لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس اليمنية بالقاهرة .
- معرفة مستوى استخدام معلمي المواد تقنيات التحول الرقمي لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس اليمنية بالقاهرة القاهرة.
- . معرفة معوقات استخدام تقنيات التحول الرقمي لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس اليمنية بالقاهرة القاهرة.
- معرفة مستوى توافر مهارات استخدام تقنيات التحول الرقمي لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس اليمنية بالقاهرة القاهرة.
- . تقديم توصيات مهمة تفيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي ستتوصل إليها البحث.
- **المنهج** :استخدم الباحث المنهج الوصفي وفقا لطبيعة البحث وأهدافه تتبنى البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته موضوع البحث ويتضمن في داخله جمع البيانات وتبويبها مع قدر من التفسير والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة حيث إن هذا المنهج لا يتوقف عند تقديم وصف جوانب المشكلة فقط، بل يتعداه إلى أبعد من ذلك من ناحية دراسة جميع
- **العينة:** مجتمع البحث طلاب ومعلمي المواد في المدارس اليمنية بالقاهرة بجمهورية مصر العربية، وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة بنسبة مئوية (30%) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وعدد (10) معلمين الملاحظة مهاراتهم .قد تم توزيع الاستبيانات على عدد من الطلاب وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة 100 طالب.

- نتائج الدراسة:

- ان مستوى توافر مستجدات التقنية في المدارس اليمنية بالقاهرة كانت مرتفعة بشكل عام. فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.78) وانحراف معياري (558).
- أظهرت نتائج البحث من خلال المتوسطات الحسابية أن مستوى استخدام مستجدات التقنية في المدارس اليمنية بالقاهرة كانت مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.60) أن هناك معوقات بمستوى مرتفعة يراها المعلمين تحول دون استخدامهم لتقنيات التعليم في التدريس، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام المستوى الصعوبات (2.6535)
- بينت نتائج البحث أن مهارة المعلمين في استخدام تقنيات التعليم كانت مرتفعة فقد بلغ المتوسط (3.0) الحسابي ويعزي ذلك إلى الأثر الكبير للتعليم عن بعد في زيادة معارف ومعلومات الطلبة وتوسيع مداركه وقدرة التعليم عن بعد في جعل التعليم مشوقاً ومحبباً للطلبة بصورة أفضل من التعليم التقليدي وإلى دور التعليم عن بعد في اختصار الوقت والجهد لدى الطلبة وأن التعليم عن بعد يوفر آليات سريعة للوصول إلى المعلومات عبر الوسائط التكنولوجية بطريقة سهلة.

تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على تقنيتها التحول الرقمي في التعليم عن بعد، واغفلت عن تحديات التعليم عن بعد، كما أهملت الاعتماد على النظرية السوسيولوجيا في دراستها.

توظيف الدراسة:

استفدت من خلال هذه الدراسة اثراء الرصيد المعرفي حول دراستي إضافة الى بناء الجانب النظري.

الدراسة الثانية: نفين محمد حداد، مثقال علي سبتان كعبية، **مشكلات التعليم عن بعد دراسة مقارنة بين المدارس الأردنية والفلسطينية**، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، 28 أكتوبر– 1 نوفمبر 2021.

- **التساؤلات:**

– ما مشكلات التعلم عن بعد في المدارس الفلسطينية والأردنية؟

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مشكلات التعلم عن بعد التي تواجه المدارس الفلسطينية والأردنية؟

أهداف الدراسة :

- إجراء مقارنة بين طبيعة المشكلات التي تواجه التعلم عن بعد في المدارس الفلسطينية والأردنية.
- التعرف على الفروقات في طبيعة المشكلات التي تواجه التعلم عن بعد في المدارس الفلسطينية والأردنية لدى المعلمين في فلسطين والأردن تبعا لاختلاف متغيرات الجنس سنوات الخبرة المؤهل العلمي
- .تحديد المشكلات المشتركة في كل من المدارس الفلسطينية والأردنية من أجل الخروج بمجموعة من التوصيات لتستفيد منها وزارات التربية والتعليم من أجل اتخاذ التدابير اللازمة للتركيز على تلك حل المشكلات.
- **منهج الدراسة**
- استخدم الباحث **المنهج المقارن** فمن خلال هذا المنهج يتم دراسة نفس الظاهرة في مكانين مختلفتين لمعرفة أوجه الشبه والاتفاق بينهما، ولعل هذا المنهج الأكثر مناسبة للدراسة الحالية باعتبار أن جائحة كورنا شملت مختلف دول العالم كما أن تدابير وإجراءات الوقاية والسلامة العامة التي تم

اتخاذها في مختلف الدول تكاد تكون متشابه، وبناء على ذلك فإن ظروف الجانحة وما فرضته من تدابير متشابهة على مختلف الدول تسمح بإجراء المقارنات المنهجية دون تحيز.

- **أداة جمع البيانات:** لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

مجتمع الدراسة وعينتها اشتملت الدراسة الحالية على مجتمعين دراسيين هما المعلمين ومعلمات المدارس داخل الخط الأخضر – فلسطين للعام الدراسي 2021، ونظرا لاتساع المجتمع وصعوبة حصر أفراده تم اخذ عينة عشوائية من مجتمعي الدراسة تكونت من (1000) معلم ومعلمة من معلمي المدارس في فلسطين والأردن.

النتائج الدراسة:

- **مناقشة نتائج السؤال الأول:** ما مشكلات التعلم عن بعد في المدارس الفلسطينية والأردنية؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى المشكلات التي أفرزها التعلم عن بعد كانت متوسطة في فلسطين والأردن على مجالات الاستبانة ، كما أظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بمجال مشكلات التقييم جاء في المرتبة الأولى في حين جاء مجال طرق التدريس في المرتبة الأخيرة مع ملاحظة ان المتوسطات الحسابية الخاصة بمجالات الدراسة في البيئة الأردنية كان أعلى منه في البيئة الفلسطينية، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى أن التقييم في نظام التعلم عن بعد يتطلب من المعلم مهارة وخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات لإعداد أنشطة تقييمه تراعي الفروق الفردية وتقيس في نفس الوقت المهارات العليا لدى الطلبة .
- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مشكلات التعلم عن بعد التي تواجه المدارس الفلسطينية والأردنية تعزى لكل من الجنس سنوات الخبرة المؤهل العلمي؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (...) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس المشكلات مشكلات البنية التحتية، مشكلات مهارات الحاسوب، مشكلات طرق التدريس، ومشكلات التقييم والمقياس ككل في منطقة فلسطين وكانت الفروق لصالح الإناث، في حين أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية. استجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس المشكلات مشكلات البنية التحتية، مشكلات مهارات الحاسوب، مشكلات طرق التدريس، ومشكلات التقييم والمقياس ككل في منطقة الأردن تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس)، حيث كانت هذه الفروق لصالح الذكور بمعنى أن الذكور يواجهون مشاكل في التعلم عن بعد أكثر من الإناث.

تعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة مشكلات التعليم عن بعد، واهملت الصعوبات التي يوجهها الطالب في إطار التعليم عن بعد، كما أغفلت هذه الدراسة الاعتماد على النظرية السوسيولوجيا.

توظيف الدراسة:

اعتمدت على هذه الدراسة في اختيار المراجع التي احتاجها في دراستي، حيث انها تناولت مشكلات التعليم عن بعد، كما استفدت من نتائجها التي توصلت اليها والتي وظفتها في التحليل السوسيولوجي لدراستي.

الدراسة الثالثة: من إعداد سهى اسعد إبراهيم جلاد، **التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وآليات تطويره**، مجلة كلية التربية، العدد125، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2024.

تساؤلات الدراسة:

- ما الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني؟
- ما مشكلات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية؟
- ما آليات تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية؟

أهداف الدراسة

يسعى البحث الحالي إلى وضع مقترحات لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها من خلال ذلك يمكن جمع المعلومات حول التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وآليات تطويره.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس بجامعات النجاح الوطنية، وبيرزيت والقدس أبو ديس والخليل، وفلسطين التقنية خضوري، وبيت لحم، والعربية الأمريكية من مختلف الكليات العلمية والإنسانية والبالغ عددهم (2651) (عضوا حسب الكتاب الإحصائي للجامعات الفلسطينية للعام الدراسي 2022، وتم أخذ عينة ممثلة للمجتمع بنسبة 10 %وقوامها (266) عضو هيئة تدريس، كما تم اجراء مقابلات معمقة مع رؤساء كليات التربية والتكنولوجيا والكليات العلمية ممن استطاعت الباحثة إجراء مقابلة معهم نظراً لطبيعة الظروف الطارئة في فلسطين وقوامها (15) فردا.

– نتائج الدراسة النظرية:

- التعليم الإلكتروني له ميزات ايجابية حيث إنه كفل استمرارية التعليم خاصة وقت الأزمات وتمكين الأفراد من التعلم بأي وقت وتحت أي ظرف حيث يتجاوز الحدود المكانية والجغرافية والظروف الاجتماعية والسياسية والصحية وبأقل تكلفة ومتاح للجميع.
- .التعليم الإلكتروني يواكب التطور المعرفي والتكنولوجي ويلبي احتياجات سوق العمل .
- يسهم التعليم الإلكتروني في تطوير مهارات الإداريين والأكاديميين والطلبة التقنية والبحثية ويسمح لهم بالنقاش والمشاركة في الورشات والمؤتمرات البحثية عبر المنصات، ونشر البحوث الرقمية.
- **نتائج الدراسة الميدانية :**
- حصل المحور واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على درجة مرتفعة في مجال جاهزية الجامعة .
- حصل المحور واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على درجة مرتفعة في مجال" مهارات التدريس
- حصل المحور واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على درجة متوسطة في مجال مشكلات التعليم الإلكتروني.

تعقيب على الدراسة:

نجد هذه الدراسة تطرقت إلى التعليم الإلكتروني في الجامعة الفلسطينية، دون الحديث عن متغير التحديات أو الصعوبات كما أهملت هذه الدراسة الاعتماد على النظرية السوسيولوجيا.

توظيف الدراسة:

استقدت من هذه الدراسة في بناء الجانب النظري، إضافة الى دعم التحليل السوسيولوجي لدراستي من خلال النتائج التي توصلت إليها.

ج- الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى : دراسة لوكشيتش وبيسانسكي 2008 :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة في قسم الرياضيات والفيزياء، نحو توظيف التعليم الالكتروني في التعلم بجامعة ليوبليانا في سلوفينيا ، أظهرت الدراسة أن الطلبة لا يجدون في التعليم الالكتروني توفيرا للوقت والجهد كما أجمع الطلبة على الاستفادة من استخدام الصفوف الافتراضية في التعلم، فقد أكد حوالي 70% من الطلبة دخولهم الصفوف الافتراضية أسبوعيا، بينما 29% منهم يدخلون إليها يوميا، كذلك أبدى 80% من الطلبة الذين خضعوا للدراسة رغبتهم في أن تكون المادة العلمية متوافرة على شبكة الانترنت، بينما يقارب 43% منهم قالوا إنهم يريدون نشاطات إلكترونية أكثر (مثل الامتحانات القصيرة والمناقشات وغيرها). وهذا يدل على وجود اتجاهات ايجابية عند الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في التعلم الجامعي[15].

تعقيب على الدراسة:

رغم ان هذه الدراسة أجريت في جامعة ليوبليانا في سلوفينيا، الا ان هناك فئة من الطلبة لا يجدون في التعليم الالكتروني توفيرا للوقت، كما ان الدراسة لم تناقش بعمق التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد.

توظيف الدراسة:

كانت هذه الدراسة كنموذج مرجعي في تجربة التعليم عن بعد في جامعة سلوفينيا، بهدف الاستفادة من نتائج الدراسة لفهم مدى تقبل الطلبة للتعليم عن بعد ومدى توافقه في الجامعة الجزائرية.

[15] - عبد السلام قبلي: **الاتجاه نحو التعليم الالكتروني وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلبة الماستر عن بعد**، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2022-2023، ص43.

الدراسة الثانية : دراسة Lane 2009 : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد جدوى الممارسة العملية من برامج التعليم المفتوح المعتمد في بعض الجامعات وتأثيره على ممارسة المدرسين المهارات الأساسية لهذا النظام وبينت النتائج أن قدرة الوصول إلى التقنيات الرقمية والمهارات اللازمة، والثقة لاستخدام هذه التكنولوجيات في التعليم عن بعد على وجه الخصوص يؤدي إلى نجاح هذا النظام في التعليم ويزيد من الطلب عليه باستمرار، لما يوفره من آليات تكنولوجية للتعليم من جهة، وخفضه تكاليف الدراسة من جهة أخرى، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق في مدى استخدام التعليم الإلكتروني لدى المدرسين في التعليم المفتوح تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل والخبرة[16].

تعيب على الدراسة:

الدراسة لم تتطرق الى تحديات التعليم عن بعد خاصة المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية.

توظيف الدراسة:

استفدت من خلال هذه الدارسة التي توضح أهمية القدرة على الوصول إلى التقنيات الرقمية والمهارات اللازمة لحسين جودة التعليم عن بعد، وهذا ما يعيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائري.

سابعا: المقاربة النظرية.

البنائية الوظيفية:

تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي أما الوظيفية فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي.

فإنه يستحيل فصل الوظائف عن البني أو العكس فالمجتمع بناء ووظيفة، وان هناك تكاملا بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي إذ أن البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء.[17]

---

[16] -سمير فلاحي محمد الخريشا: **التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام منظومة التعليم الالكتروني في المدارس الحكومية الارنية**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، الجزء الثالث، أكتوبر 2021، ص31.

[17] - د. محمد غربي، د. ابراهيم قلواز: النظرية **البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية**، مجلة التمكين الاجتماعي، مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة، جامعة الاغواط، المجلد 01، العدد03، سبتمبر 2019، ص 167.

ويهتم الوظيفيون اهتماما كبيرا بالأداء الوظيفي والدور الذي يقوم به كل جزء من أجزاء المجتمع، وتعمل الوظائف التي تؤديها أجزاء المجتمع على إحداث التكيف والتوافق بين أجزاء النسق، وهو الأمر الذي يؤدى إلى استمرار وجوده ونجد أنه من الضروري أن يلتزم أفراد المجتمع بأداء دورهم الوظيفي في المجتمع الذي ينتمون إليه، ويؤدى عدم التزام الأفراد بواجبات الدور إلى فشل النظام في التكيف وحدوث ما يطلق عليه الإضرار أو المعوقات الوظيفية أو الخلل الوظيفي.[18]

وفي إطار موضوع دراستنا اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية حيث نجد أن هذه النظرية ملائمة لدراستنا إذ أن العملية التعليمية تعتبر جزاء أساسيا من النظام الاجتماعي حيث يشير البناء إلى الجزء الذي يتكون منه أي نظام في المجتمع (الجامعة) أما الوظيفة فيشير بها إلى الدور وهو (التعليم) والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلى .

و من خلال دراستنا لموضوع تحديات التعليم عن بعد الذي يكون فيه التفاعل بين الطالب والأستاذ غير حضوري أي غير مباشر، و هذا ما يؤدي إلى وجود خلل وظيفي يتمثل في الصعوبات و العراقيل المادية و المعرفية التي يوجهها الطالب الجامعي ، والتي تؤثر على فعالية وأداء العملية التعليمية باستخدام الوسائل الرقمية أو التقنية الحديثة، ويؤدي هذا إلى عدم قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه بسبب و جود عوائق تؤثر على العملية التعليمية، و يرجع ذلك إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجيا و عدم توفير الأجهزة التعليمية اللازمة وكذلك، وجود افتقار بعض الطلاب إلى الأجهزة التكنولوجيا و الاتصال بالأنترنت مما يؤدي إلى عدم المساواة في فرص التعليم أي عدم التوازن، بالإضافة إلى عدم وعي الطالب و تملصه من المسؤولية تجاه تعلميه و تكوينه لنفسه واكتساب المعرفة، فالبعض من الطلبة يعاني من خلل في المعرفة التقنية اللازمة التي تساعده على استخدام منصات التعليم عن بعد، مما يؤدي إلى عدم أداء الدور الوظيفي أي عدم التزام الطالب بالمهام المطلوبة منه لتحقيق التعليم الفعال .

[18] - دكتور لطفي طلعت إبراهيم، دكتور كمال عبد الحميد الزيات: **النظريات المعاصرة في علم الاجتماع**، د.ط، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، 2012، ص 86.

المبحث الثاني: منهج الدراسة، متجمع وعينة الدراسة، التقنيات المستعملة في الدراسة.....

أولا: منهج الدراسة.

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة التي يجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها.[19]

وقد اعتمدنا في دراستنا على **المنهج الوصفي** الذي يعتبر بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[20]

ويعرف أيضا **المنهج الوصفي** بأنه مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المدروسة اعتمادا على جمع الخصائص والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وكذلك تحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة المدروسة[21]

وقد استندنا في دراستنا حول تحديات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية على المنهج الوصفي، وذلك لأنه منهج علمي يرتكز أساسا على وصف الظاهرة أو موضوع محل الدراسة بدقة، من خلال منهجية علمية كما يهدف إلى تقديم وصف وتحليل شامل ومفصل للموضوع.

---

[19] - د.فوزية زنقوفي: **مناهج البحث الاجتماعي ومدارسه**، دار الأيام لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2020، ص19.

[20] - د.عماربوحوش، د.محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط10، 2024، ص139.

[21] - رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بوزريعة، الجزائر،2002، ص191.

ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من مجموعة من طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، البالغ عددهم 600 طالب أما بالنسبة للعينة الدراسة تم اختيارهم بطرقة غير عشوائية حيث اتخذنا نسبة 20 % أي 120 طالب.

العينة:

يعتبر اختيار عينة الدراسة من الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والإنسانية ولا يمكن الاستغناء عنها لاسيما في الدراسة الميدانية، فالعينة تتيح للباحث إمكانية جمع البيانات والمعلومات اللازمة مما يساعده في تحليل الدراسة وتفسير نتائجها بدقة.

والعينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون مماثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة.

فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصًا، كما تكون أحياء، أو شوارعا، أو مدنًا، أو غير ذلك.[22]

والعينة هي مجموعه جزئيه من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[23]

[22] - رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار زاعياش للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، بوزريعة، الجزائر،2012، ص247.

[23] - د.محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، صنعاء، اليمن، 2015، ص160.

إضافة إلى ذلك يعرف سعيد سبعون العينة بأنها ذلك الجزء الذي يتم استخدامه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات.[24]

وبعد تحديد مفهوم العينة وما تعنيه، يتضح أن هناك مجموعة متنوعة من أنواع العينات التي يتم اختيارها وفقًا لطبيعة الدراسة أو البحث العلمي، ويعتمد اختيار العينة المناسب على أهداف البحث والمنهجية المتبعة وذلك لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على **العينة القصدية**، وهي العينة التي يختار الباحث فيها المفردات بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية، طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها[25].

ومن خلال اختيارنا **العينة القصدية** نظرا لطبيعة دراستنا استخدامنا هذا النوع من العينات، حيث ركزنا على مجموعة محددة من الطلبة الذين يمتلكون الصفات والخصائص المتعلقة بالموضوع، شملت العينة طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية كونهم غير ملمين بمحتوى التعليم عن بعد، ولم يسبق لهم تلقي أي تكوين في هذا المجال، حيث يكون لديهم توجه اولي للتعامل مع المنصات الرقمية و هذا ما يجعلهم يواجهون بعض العراقيل عند التعامل معها، وبناء عن ذلك قمنا بتطبيق الدراسة على 120 طالب جامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج وذلك من اجل الوصول إلى نتائج واضحة.

[24] - سعيد سمعون: **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر و التزيع، ط2، الجزائر، 2012، ص135.

[25] - - د.سعد سلمان الشهداني: **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، ص96.

المجتمع الكلي = 600 طالب سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية.

قمنا بسحب 20%.

والمتمثلة في 120 مبحوث وزعناها كلها واسترجعنا 110 استمارة و10 استمارات ضائعة.

ثالثا: التقنيات المستعملة في الدراسة.

من خلال اختيارنا التقنيات المستخدمة في الدراسة قمنا باعتماد **الدراسة الاستطلاعية**، وقد مرت دراستنا بمراحل **استطلاعية** متعددة حيث بدأت **المرحلة الأولى** باختيار موضوع البحث وقد تطلب ذلك إجراء دراسة استطلاعية نظرية حيث قمنا بالاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة حول الموضوع، بهدف ضبط الإشكالية وسؤال الانطلاق بدقة ولهذا الغرض تمت مراجعة العديد من المراجع العلمية منها أطروحات دكتورا، مقالات، مجلات، كتب، مذكرات ماستر وماجستير وغيرها.

وفي **المرحلة الثانية** بعد تحديد عنوان الدراسة بدقة والقيام بالدراسة الاستطلاعية النظرية وجمع المادة العلمية اللازمة، انتقلنا إلى الدراسة الاستطلاعية الميدانية وذلك نظرا لان البحث يستهدف عينة من الطلبة الجامعين في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي، وقد كشف هذا الاستطلاع عن وجود مجموعة من التحديات التي تواجه الطلبة الجامعين خاصة في إطار التعليم عن بعد سواء كانت معيقات مادية أو معيقات معرفية.

1- الملاحظة: (لم نستعمل شبكة ملاحظة لضيق الوقت اعتمدنا فقط على الملاحظة البسيطة.)

تعتبر الملاحظة إحدى ادوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن

طريق الاستمارة، أو المقابلة، أو الوثائق والسجلات الإدارية، أو الإحصاءات الرسمية والتقارير، أو التجريب، ويمكن للبحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكا.[26]

كانت ملاحظتنا لميدان الدراسة في البداية غير قصدية، وذلك من خلال تواصلنا واحتكاكنا ببعض الطلبة خاصة أولئك الذين يدرسون بمستوى سنة اولى جذع مشترك، حيث لاحظنا وجود تخوف وهاجس غير مبرر لديهم بخصوص استخدامهم لتقنيات التعليم عن بعد كالمودل، وكونهم يلجؤون إلى طلب المساعدة من الأكثر اتقانا لهذه التقنيات، من أجل الاطلاع على علاماتهم او تحميل دروسهم، من هنا قمنا بتركيز ملاحظتنا للميدان الدراسة بطريقة قصدية مباشرة من أجل تحديد الإشكالية افتكاك موضوع البحث الخاص بالتعليم عن بعد.

2- الاستمارة:

اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة وذلك بهدف جمع المادة العلمية الميدانية حيث إنها مرحلة أساسية تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات لضمان دقة النتائج.

والاستمارة هي مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي؛ أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث[27]

وتعتبر الاستمارة تقنية مباشرة لتجميع المعطيات الكمية من الميدان، باستخدام وثيقة الأسئلة التي يتم ملؤها من طرف المبحوثين كأداة لتجميع المعطيات [28].

[26] - ا.د.رشيد زرواتي: **المرجع السابق**، ص205.
[27] - ا.د. بلقاسم سلطنية ، د.حسان الجيلاني: **أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعة الجامعية**، ط3، الجزائر، 2017، ص77.
[28] - د.لمياء مرتاض: **ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية**، دار هومة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2016، ص138.

كما تعرف الاستمارة بأنها أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الإجابة عليها[29]

وقد اعتمدنا على الاستمارة وتم توزيع الاستمارة على 120 طالب سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي، وتم استرجاع 110 استمارة ثم قمنا بتفريغها باستخدام برنامج spss.

حيث تتضمن الاستمارة 3 محاور وهي كالاتي:

المحور الأول: يعتمد على جمع **البيانات الشخصية** للمبحوثين وتترتب أسئلتها من 1 إلى 5.

المحور الثاني: يعتمد على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تتمثل في: توجد **معيقات مادية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد** تترتب أسئلتها من 6 إلى 20.

المحور الثالث: يعتمد على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تتمثل في: **توجد معيقات معرفية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد** تتمحور أسئلتها من 21 إلى 36.

[29] - د.سعد سلمان الشهداني: **المرجع السابق**، ص170.

رابعا: المجال **الجغرافي والبشري والزمني للدراسة:**

1- **تحديد المجال المكاني الجغرافي:** يمثل الحيز المكاني الذي يختاره الباحث لإجراء دراسته الميدانية، وقد تم تحديد المجال الجغرافي في دراستنا في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.

2- **تحديد المجال البشري:** يشير المجال البشري إلى المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديده متضمنا جميع الخصائص والمواصفات اللازمة والمتعلقة بعينة الدراسة ومجتمع البحث، وبالنسبة إلى دراستنا الحالية فقد تم اختيار 120 طالب من الطلبة الجامعيين سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.

3- **تحديد المجال الزمني للدراسة:** يقصد به الإطار الزمني أو الفترة الزمنية المخصصة للدراسة والتي يستغرقها الباحث من اجل إتمام مذكرة تخرجه حيث أن دراستنا الحالية تمت في السنة الجامعية 2024-2025، وقد مرت بمرحلتين :

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي تم فيها الشروع في اختيار الموضوع وضبطه مع المشرفة، بتاريخ 6 نوفمبر 2024 والبدء بالدراسة الاستطلاعية حول الموضوع، وبعدها تم تسجيل الموضوع في إدارة قسم العلوم الاجتماعي، يوم 12 ديسمبر 2024، وبعد الموافقة على الموضوع تم الانطلاق في الخطوة الأولى وهي جمع المادة العلمية اللازمة حول الموضوع من اجل البدء في الجانب المنهجي.

المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي تطرقنا فيها إلى الجانب الميداني، والتي بدأت في 10 أفريل2025 حيث خصصت هذه الفترة في ملاحظة ميدان الدراسة و بناء الاستمارة، وعرضها على المشرفة ومجموعة من الأستاذة لتحكيمها، من بينهم الأستاذ د. كاف موسى من جامعة محمد بوقرة بومرداس، وبعد استرجاع الاستمارة من الأستاذة، وتصحيح الملاحظات بتاريخ 31 أفريل 2025 تم توزيع الاستمارة على المبحوثين

واسترجاعها في نفس اليوم، وبعد ذلك قمنا بعملية تفريغ البيانات في spss ، وثم تحليلها وتفسيرها ومناقشة فرضيات الدراسة من اجل الوصول إلى النتائج العامة و النهائية، حيث استمرت إلى غاية شهر ماي 2025.

الفصل الثاني

ماهية التعليم عن بعد

تمهيد:

يعد التعليم عن بعد من الطرق الحديثة التي اتاحة للمتعلمين الوصول الى المحتوى التعليمي، وذلك من خلال استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة.

1-نشأة وتطور التعليم عن بعد:

ترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد إلى أواسط القرن التاسع عشر والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي نظمها إسحاق بتمان سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولا جتشيد الذي تأسس في برلين في عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعني الصحيح للكلمة .

وقد توالي ظهور التعليم عن بعد في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة شيكاغو، وكذلك في عام 1892 في جامعة وسكنش، وغيرها من البلدان التي شهدت نمو منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجها لوجه إلا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرئية أدنى بالقياس للتعليم التقليدي [30]، كما مر التعليم عن بعد بتطورات كبيرة فتمثل الشكل الأول له في التعليم بالمراسلة ، حيث استخدمت الخدمة البريدية في نقل المواد المطبوعة و المكتوبة من المعلم إلى المتعلم ، ثم استخدام الراديو ، ثم تطور الوضع باستخدام الأشرطة السمعية ، وبظهور التلفاز تم استخدام القنوات التلفزيونية التعليمية التي تبث دروسا تعليمية ، و في الستينات ظهرت شبكة التلفاز المغلقة و تم استخدام الفيديو كاسيت و تم الاهتمام ببرامج التعليم عن بعد الصوتية والمرئية ، ثم تطور ذلك إلى استخدام مؤتمرات الفيديو لإرسال المحاضرات دون الأقمار

[30] - طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص 11

الصناعية أو وصلات المايكروويف، وبظهور الحواسيب الشخصية وشبكات المعلومات الدولية والمحلية زادت أهمية البرامج المقدمة للتعليم عن بعد.[31]

وقد انتشر استخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الآخرين في مجالات التعليم والتدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات التدريس عن بعد الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقرب من 26 جامعة.[32]

2-خصائص التعليم عن بعد:

- ✓ سهولة الوصول إلى المعلومات والكتب والمراجع والدروس إلكترونيًا بضغطة زر واحدة مقابل ربح الوقت والجهد في البحث.
- ✓ المرونة في الزمان والمكان، وإمكانية التعلم في أي وقت من اليوم.
- ✓ عدم اشتراط عمر محدد، فتستفيد جميع الفئات العمرية التي حرمت من الدراسة النظامية من التعليم عن بعد.
- ✓ سهولة التواصل مع الأستاذ أو المشرف في أي مكان وزمان دون الحاجة إلى رحلة خاصة
- ✓ انسجام هذا النمط من التعليم مع مبادئ التعليم الأساسي الحديث مثل توفير الدعم النفسي للمتعلم والمرونة لبيئة المتعلم.
- ✓ يأخذ التعليم الإلكتروني الخاص بالتعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاعتماد على وسائل تقويمية مختلفة مثل الاختبارات ومنح المتعلم شهادة معترف بها في آخر دورة أو برنامج أو جامعة افتراضية .

[31] -انيسة ركاب، فاطمة زهرة جلال، **نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه**، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد السادس، العدد الرابع، شلف، الجزائر، السنة 2021، ص 83.

[32] - طارق عبد الرؤوف عامر: **المرجع السابق**، ص 12.

- ✓ تقليل تكلفة الحصول على المادة العلمية، فمثلا عوض شراء كتاب ما، يمكن تصفحه عبر الإنترنت مجانًا.[33]

3-أنماط التعليم عن بعد:

أ- التعليم عن بعد المتزامن (المباشر):

في هذا النمط يلتقي ويجتمع الطلبة في نفس الوقت مع الأستاذ ليتم التواصل والتفاعل المباشر بينهم بالصوت والصورة وهو تواصل مباشر بين الأساتذة والطلبة كما لو كانوا في الفصول الدراسية الحضورية.

ب-التعليم عن بعد غير المتزامن (غير المباشر):

وفي هذا النمط لا يشترط ولا يتطلب وجود الطلبة والأساتذة في آن واحد ويمكن أن يتحصل الطالب على الدروس والمحتويات التعليمية وفق برنامج محدد سابقا بحيث يمكن للطلبة اختيار الأماكن والأوقات التي تناسب كل واحد منهم لتلقي التعليم، وفي كلا النمطين لابد من توفر شبكة الانترنت للتمكن من التعليم عن بعد المتزامن وغير المتزامن، فيمكن للطالب الاتصال المباشر وغير المباشر بالأستاذ مع القدرة على الرجوع للدروس المخزنة ودراستها[34]

4-أهمية التعليم عن بعد: تنبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها.

- ✓ تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم.
- ✓ الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.
- ✓ ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة والتغير المستمر، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.

---

[33] - زيد بوفلفل: **التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد19 في الجزائر**، مذكرة نيل شهادة ماستر، علم اجتماع اتصال، كلية علوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2020-2021، ص54.

[34] - يمينة عياد، لخضر لكحل: **استراتيجيات التعليم عن بعد وتحديات تطبيقه في التعليم الجامعي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية**، المجلد13، العدد خاص، الجزائر، 2024، ص 204.

- ✓ ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريهم.
- ✓ تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي
- ✓ التواصل مع المجتمع بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم.
- ✓ لإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي[35]

5-أهداف التعليم عن بعد: تتمثل أهداف التعليم عن بعد في.

- ✓ الاعتماد على التقنيات التكنولوجية في تطوير بيئة تفاعلية للمعلمين والطلاب بشكل يساهم في تحقيق أهداف تنوع مصادر التعلم .
- ✓ الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تطوير نظام للتواصل بين المعلم والطلاب والمساعدة في تنمية المناقشات الهادفة من خلال قنوات اتصال الكترونية .
- ✓ تطوير مهارات المعلمين والطلاب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تطوير نظام التعلم.
- ✓ عدم الحاجة إلى التواجد الجندي للمعلمين والطلاب في مكان واحد لتتم عملية التعلم، ويعتبر هذا أحد الأهداف الرئيسية للنظام .
- ✓ اكتساب الطلاب المهارات الأساسية لتطوير التعلم لديهم من خلال الاعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية.
- ✓ توسيع آفاق تفكير الطلاب لعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومات.
- ✓ إتاحة الفرص أمام بعض الطلبة المعاقين.
- ✓ تخفيف الضغط على بعض الجامعات والمعاهد العليا..[36]

---

[35] - ا.د. نادية سعيد عاشور: **التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا**، دار سوهام للنشر والتوزيع، د.ط، الجزائر، 2021، ص60.

[36] -ا رامي صالحي احمد، كلثوم رزايقية، عز الدين علمي: **اتجاهات الطلبة الجامعين الجزائريين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021-2022، ص24.

6-الفرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد:

التعليم الحضوري	التعليم عن بعد
لا يحتاج التعليم الحضوري الى نفس تكلفة التعليم عن بعد من بنية تحتية وتدريب للمعلمين والطلاب	يحتاج التعليم عن بعد الى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من انتاج الموارد الرقمية وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع التكنولوجية.
التعليم الحضوري يستقبل جميع الطلاب في نفس المكان والزمان	المتعلم غير ملزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعليم
يقدم المحتوى التعليمي للمتعلمين على شكل كتاب مطبوع	يقدم المحتوى التعليمي في هيئة نصوص، صور لقطات فيديو، وذلك يعتمد على التكنولوجيا والمنصات الرقمية.
يحدد التواصل مع الأستاذ وقت الحصة الدراسية في الغالب ويقوم بعض الطلبة بطرح الأسئلة	حرية التواصل مع الأستاذ في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الإجابة عنها
سهولة تحديث المواد التعليمية الكترونيا	شبه ثبات للمواد التعليمية فترة طويلة دون تغير

37

التعليم عن بعد أسلوب يعتمد على التكنولوجيا الحديثة بهدف تسهيل العملية التعليمية وتوفير فرص الوصول الى المحتوى التعليمي للطالب.

[37] - إبراهيم شالا، على بوشيخي: **استراتيجيات إنجاح الالكتروني ودورها في رفع فاعلية الأداء الوظيفي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي أزمة كوفيد -19-**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 15، العدد 01، الجزائر، 2022، ص172.

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

المبحث الأول: عرض جداول البيانات الشخصية.

الجدول رقم (1): يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
الذكر	07	%6.4
الانثى	103	%93.6
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا ان نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث أن نسبة الإناث قدرت ب 93.6 %، في حين نجد نسبة الذكور تقدر ب 6.4%.

التحليل السوسيو لوجي:

يتضح لنا من خلال التحليل الإحصائي ان فئة الإناث أكبر من فئة الذكور وهذا قد يدل على ان فئة الإناث أكثر توجها لدراسة تخصص العلوم الاجتماعية مقارنة بالذكور.

الشكل رقم (01) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

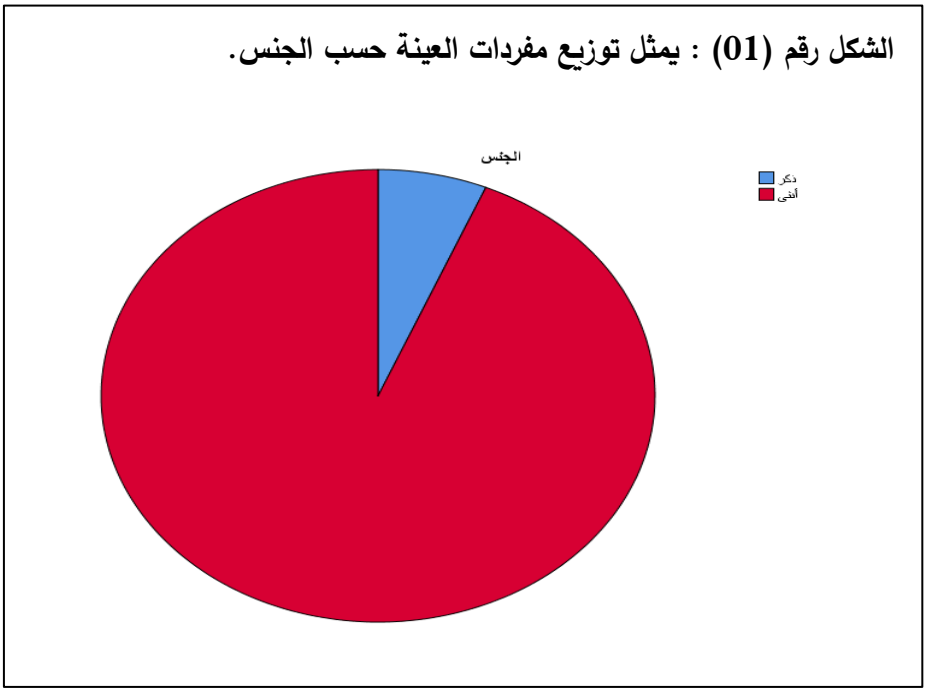

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (2): يبين توزيع مفردات العينة حسب السن.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
30-19	105	%95.5
40-31	02	%1.8
50-41	03	%2.7
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، ان معظم افراد العينة أعمارهم تتراوح بين [19-30] حيث قدرت نسبتهم ب 95.5 % ، في المقابل نجد ان نسبة قليلة من الفئة العمرية التي أعمارهم تتراوح ما بين [41-50] تقدر نسبتهم ب 1.8% .

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان اغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين [19- 30] وهذا لان العينة متمثلة في السنة الأولى جذع مشتركو الذين تحصلوا حديثا على شهادة البكلوريا والتحقوا بالجامعة.

الشكل رقم (02) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب السن

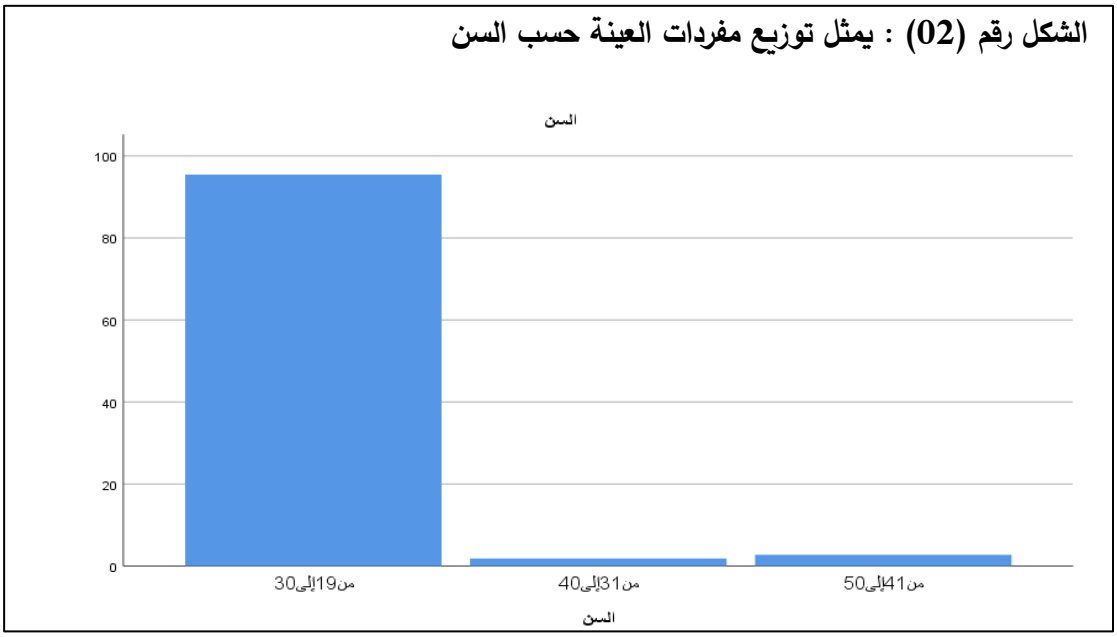

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (3): يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
ضعيف	02	%1.8
متوسط	102	%92.7
مرتفع	06	%5.5
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان اغلب المبحوثين مستواهم الاجتماعي متوسط، حيث نجد ان نسبتهم قدرت ب 92.7 %، في حين نجد نسبة قليلة من المبحوثين مستواهم الاجتماعي ضعيف حيث قدرت نسبتهم ب 1.8 %.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان اغلب المبحوثين مستواهم العائلي متوسط وذلك لان الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثين مستقر نسبيا ووجود طبقة وسطى قوية.

الشكل رقم (03) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي.

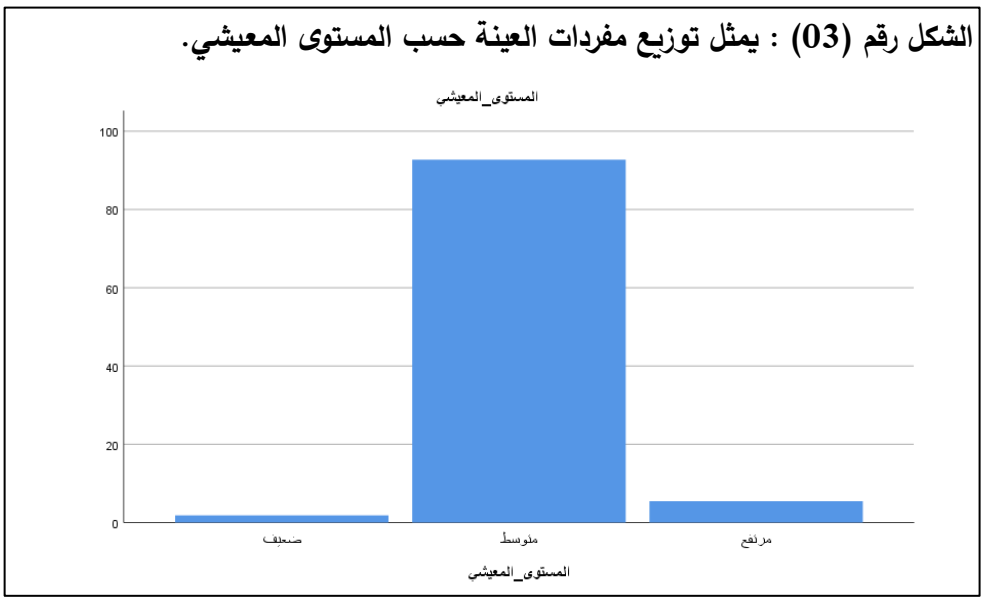

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (4): يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة العائلية.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
أعزب	103	%93.6
متزوج	07	%6.4
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه، يتضح لنا ان عدد المبحوثين العزاب هم الأكثر نسبة في عينة دراستنا، حيث قدرت نسبتهم ب 93.6% ، في حين نجد ان فئة المتزوجين بلغت نسبتهم 6.4 %.

التحليل السوسيو لوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان نسبة العزاب أكثر من المتزوجين وهذا لان العزاب يمتلكون اكبر قدر من الوقت مما يسهل عليهم العملية التعليمية مقارنة بالمتزوجين الذين قد تقيدهم الالتزامات الاسرية والعملية.

الشكل رقم (04) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب الحالة العائلية.

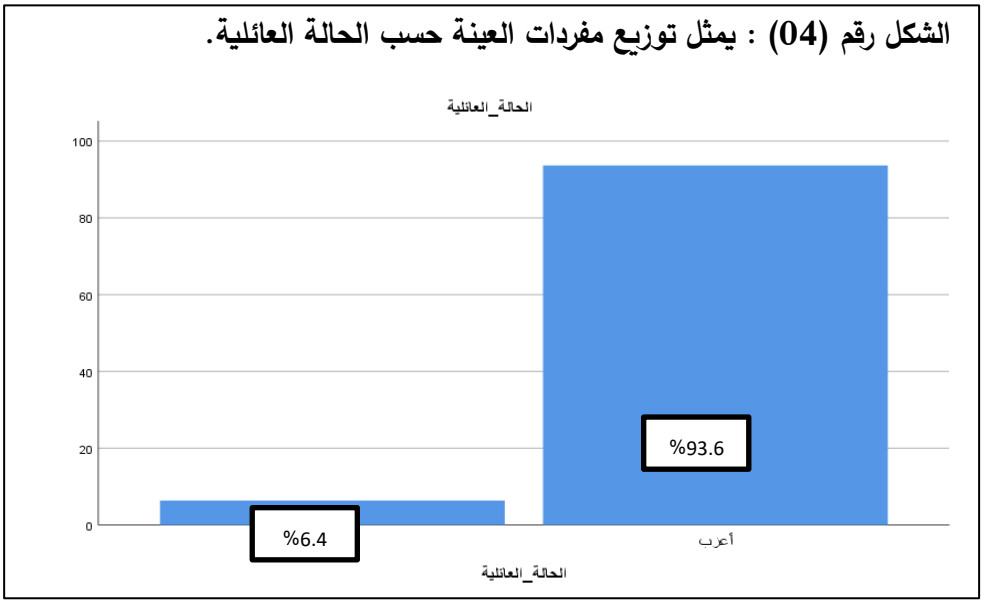

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (5): يبين توزيع مفردات العينة حسب مكان الإقامة.

الخيارات	التكرار	النسبة (%)
حضري	57	%51.8
شبه حضري	30	%27.3
الريف	23	%20.9
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان أكبر نسبة من المبحوثين يقيمون في المناطق الحضرية، حيث تقدر نسبتهم ب 51.8 %، في حين نجد الطلبة المقيمين في المناطق الريفية هم الأقل نسبة حيث تقدر نسبتهم ب 20.9 %.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان الغالبية من المبحوثين يقيمون في المناطق الحضرية وهذا لتوفر فرص التعليم والخدمات وتوفر كل احتياجات الفرد في المناطق الحضرية أفضل من الريف.

الشكل رقم (05) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب مكان الاقامة.

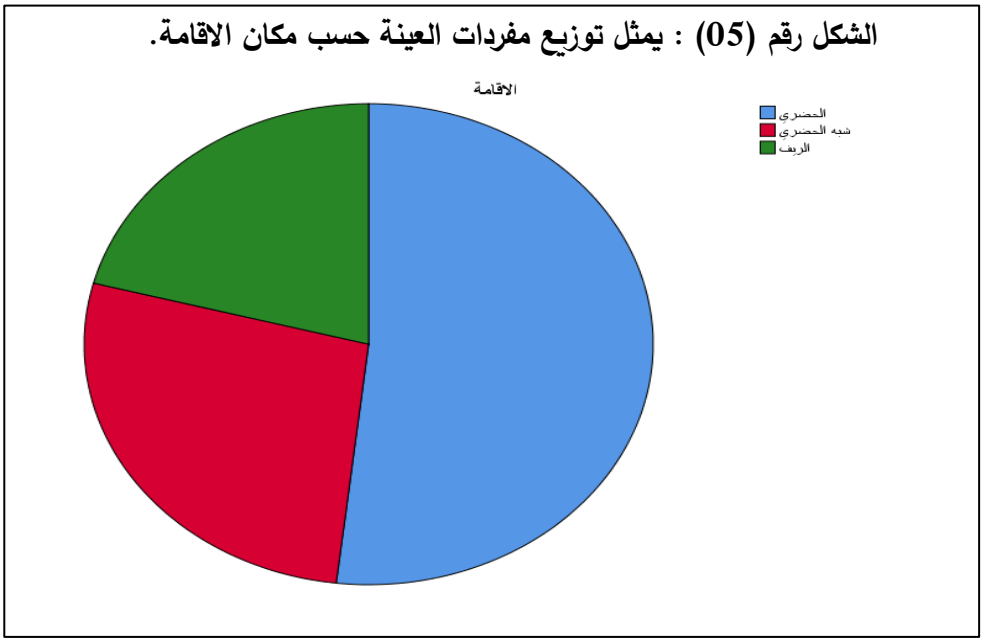

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

المبحث الثاني: عرض جداول الفرضية الاولى.

الجدول رقم (6): يبين رأي الطلبة في التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
جيد	15	%13.6
متوسط	58	%52.7
ضعيف	37	%33.6
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان الأغلبية من الطلبة يرون ان التعليم عن بعد متوسط حيث بلغت نسبتهم 52.7%، في حين نجد فئة اخرى من الطلبة أقروا ان مستوى التعليم عن بعد جيد وتقدر نسبتهم ب 13.6 %.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان معظم الطلبة مستواهم متوسط في مجال التعليم عن بعد، و هذا لانهم يواجهون صعوبات في التفاعل نتيجة غياب البنية التحتية المناسبة، و صعوبة الوصول الى المنصة التعليمية، بالإضافة الى ضعف الإمكانيات المادية لتوفير الأجهزة التكنولوجية و نقص الاتصال بالأنترنت، و من منظور **النظرية البنائية الوظيفية** يعتبر التعليم عن بعد نظام يؤدي وظائفا مهمة في المجتمع، منها نقل المعلومات و المعرفة الى الطالب و تحقيق التكامل لكن عند تعرض هذا النظام الى الخلل الوظيفي مثل غياب البنية التحتية و الفشل في أداء دوره بشكل فعال، يؤدي هذا الى عدم التوازن و الاستقرار داخل النظام التعليمي، حيث اكد بعض **الطلبة في دراستنا** على انهم يواجهون صعوبات في استيعاب الدروس و المحاضرات بالإضافة الى عدم توفر الانترنت و هذا ما أكدته **الدراسة بعنوان** " **أثر التعليم عن بعد على**

التحصيل الدراسي " من خلال النتائج التي توصلت اليها ان قلة اهتمام الطلبة بهذا النوع من التعليم و عدم رغبتهم فيه و عدم اقتناع اغلبية الطلبة بضرورة استخدام التعليم عن بعد في الجامعة.[38]

جدول رقم (7): يبين رأي الطلبة في مدى سهولة الولوج الى منصة التعليم عن بعد مودل.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	60	%54.5
لا	50	%45.5
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

على ضوء المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، يتضح لنا ان اغلبية الطلبة أكدوا على سهولة الولوج الى منصة التعليم عن لعد مودل، حيث فدرت نسبة هؤلاء ب 54.5 %، كما نجد فئة أخرى يؤكدون صعبة الولوج الى منصة التعليم عن بعد مودل وتقدر نسبتهم ب 45.5%.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال جدول أعلاه، أن أغلب طلبة يرون أن منصة التعليم عن بعد " مودل " سهلة الولوج، وذلك لأنها تعتمد على التكنولوجيا الحديثة التي توفر إمكانيات الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي مكان وأي زمان، بالإضافة إلى ذلك معرفتهم الجيدة بكيفية استخدام المنصة وخبرتهم في التعامل معها، وهذا ما يدل على نجاح عملية التعليم عن بعد حيث نجد "**ان معظم افراد العينة يجيدون سهولة الولوج لمنصة مودل و ذلك عبر الهاتف الذي يعتبر الوسيلة الوحيدة التي يمتلكها جل الطلبة** "[39] ومن منظور **النظرية البنائية الوظيفية**، التي ترى أن التعليم عن بعد جزء من أجزاء المجتمع يؤدي وظيفته من خلال

[38] - خولة غمراني، رميساء فار: **أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي**، نيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع اتصال، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023، ص 90.

[39]- سمية بن عرابي، يسرى خميسات: **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تعزيز جودة التعليم عن بعد**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021-2022، ص56.

منصة " مودل " حيث يتيح لطالب المحتوى التعليمي بالإضافة الى إمكانية التفاعل مع الأساتذة و هذا ما يساهم في استقراره وتكامله النظام التعليمي.

الجدول رقم (8): يبين راي مفردات العينة في امتلاكهم لجهاز الحاسوب.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	56	%50.9
لا	54	%49.1
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

انطلاقا من الجدول أعلاه، يتضح لنا ان الاجابات كانت متقاربة، حيث نجد أكبر نسبة من الطلبة يمتلكون الحاسوب حيث تقدر نسبتهم ب 50.09 %، في حين نجد نسبة اقل من المبحوثين لا يمتلكون الحاسوب و قد بلغت نسبتهم 49.1 % من عينة الدراسة.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن معظم الطلبة يمتلكون الحاسوب، وهذا لأنه أداة أساسية خاصة مع ظهور التكنولوجيا الحديثة، حيث ان الحاسوب يسهل عملية الوصول الى المعلومات والمحتوى التعليمي، كما يساعد على إنجاز البحوث والتواصل مع الأساتذة، بالإضافة إلى ذلك يعزز التفاعل والمشاركة في النقاشات العلمية على منصة التعليمية. ومن **منظور النظرية الوظيفية** التي ترى أن كل عنصر في المجتمع يؤدي وظيفة معينة، مما يساهم في توازنه واستمراريته، وهذا ما ينطبق على الحاسوب، حيث يعتبر أداة تدعم التحصيل العلمي وتعزز التفاعل بين الطلبة والاساتذة، مما يساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويساعد على استمرارية واستقرار النظام التعليمي.

جدول رقم (9): يبين رأي مفردات العينة في امتلاكهم للهاتف الذكي.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	107	%97.3
لا	03	%02.7
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، أن أغلبية المبحوثين من الطلبة الجامعين يمتلكون هواتف نقالة حيث قدرت نسبتهم ب 97.3 %، في حين نجد نسبة قليلة من المبحوثين لا يمتلكون هواتف نقالة حيث قدرت نسبتهم ب 2.7 %.

التحليل السوسيولوجي:

بناء على الجدول أعلاه، الذي من خلاله أكد أغلبية الطلبة على امتلاكهم هواتف نقالة، و قد يرجع ذلك إلى الظروف المادية الجيدة، بالإضافة إلى التطور التكنولوجي الذي جعل الهاتف النقال أساسيا في الحياة اليومية و أداة تعليمية ضرورية، كما اصبح الهاتف النقال وسيلة فعالة تتيح للمتعلمين الوصول الى مصار المعرفة، مثل الكتب الرقمية و المقالات العلمية و مذكرات التخرج المتوفرة عبر الأنترنت، وهذا ما يعكس دور التنمية التكنولوجيا في تعزيز التعليم عن بعد و تمكين الطالب من تطوير مهاراته المعرفية ، ومن منظور **النظرية البنائية الوظيفية** فان الهاتف النقال جزء من النظام الاجتماعي الذي يؤدي وظيفته من اجل تحقيق التوازن و الاستقرار في المجتمع، حيث يؤدي وظائف متعددة تخدم الطالب و المؤسسة الجامعية و يعزز التواصل بين الطالب و الأستاذ كما يسهل في الوصول الى المحتوى التعليمي.

الجدول رقم (10): تأثير تكاليف الانترنت على تعامل الطالب مع التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	55	%50
لا	55	%50
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

اعتمادا على المعطيات الإحصائية في الجذول أعلاه، يتضح لنا ان الاجابات كانت متساوية حيث يرى نسبة 50 % من المبحوثين ان تكاليف الانترنت تشكل عائقا بالنسبة لهم، وفي المقابل نجد نسبة 50 % يقرون ان تكاليف الانترنت لا تشكل عائقا بالنسبة لهم.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان نسبة الإجابات كانت متساوية بين من يرى أن نسبة تكاليف الإنترنت تشكل عائقا بالنسبة لهم، وبين من يرى عكس ذلك. ويتضح لنا من خلال **الجدول رقم (5)** الذي يوضح لنا أن أغلب الطلبة مستواهم المعيشي متوسط، أي قد يكون عائقا بالنسبة لهم في تسديد تكاليف الأنترنت، وخاصة في ظل الاعتماد على الرقمنة من اجل الوصول الى المحتوى التعليمي وانجاز البحوث العلمية ،وهذا ما قد يؤثر على القدرة في الوصول إلى الإنترنت وتحقيق المساواة في فرص التعليم، فالطلبة الذين ينتمون إلى الأسرة ذات دخل محدود، يجدون صعوبات في تلبية متطلبات التعليم عن بعد **ووفقا للنظرية الوظيفية** فان العامل المادي قد يؤثر على تعامل الطلبة مع التعليم عن بعد، و هذا يشكل خلل في الأداء.

جدول رقم (11): يوضح مدى وجود صعوبات تقنية أثناء استخدام منصة التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	66	%60
لا	44	% 40
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الإحصائي:

تشير إحصائيات الجدول أعلاه، إلى ان اغلب الإجابات كانت لدى فئة الطلبة الذين أكدوا على وجود صعوبات تقنية أثناء استخدام منصة التعليم عن بعد، حيث قدرت نسبتهم ب 60%، وفي ذات السياق نجد أن هناك نسبة من الطلبة لا تعاني من وجود صعوبات تقنية أثناء استخدام منصة التعليم عن بعد وقد بلغت نسبتهم ب 40 %.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان اغلب الطلبة اقرو بوجود صعوبات تقنية أثناء استخدام منصة التعليم عن بعد، وتتمثل هذه الصعوبات في ضعف جودة الانترنت وعدم توفر الأجهزة اللازمة وقلة الخبرة التقنية، ووفقا للنظرية **البنائية الوظيفية عند بارسونز**، فان هذه العوائق تشكل خلل وظيفي يؤدي الى عدم وصول الطلبة الى المحتوى التعليمي، مما يؤدي الى ضعف تدفيق العملية التعليمية، وهذا ما أكدته **الدراسة** بعنوان "**اثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي**"، ، التي تعتبر الانترنت على انها اهم عائق يواجه الطلبة في عملية التعليم عن بعد إضافة الى صعوبة الولوج الى النصة التعليمية[40]، كما" **ان التحديات التقنية التي واجهت الطلبة والأساتذة خلال مرحلة التعليم عن بعد في الجزائر هي قلة تدفق الانترنت وانقطاعها المفاجئ وعدم توفر الانترنت عند معظم الطلبة**[41]" وهذا ما أكده بعض الطلبة من **عينة دراستنا** على انهم يعانون من مشاكل تقنية خاصة فيما يتعلق بالاتصال بالأنترنت وصعوبة الوصول الى منصة مودل.

[40] - خولة غمراني، رميساء فار: **المرجع السابق**، ص90.

[41] - سعاد حسبة، نادية بن ستي: **العوائق القنية لتطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال ازمة كورونا من وجهة نظر النخبة الاكاديمية**، مجلة العوى للسانيات المعرفية وتعليمة اللغات، المجلد02، العدد02، نوفمبر 2022، ص27

الجدول رقم (12) يمثل مدى مساهمة تقنيات التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	41	%37.3
لا	69	%62.7
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

انطلاقا من الأرقام الإحصائية الوارد في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن معظم الطلبة اقرو على ان تقنيات التعليم عن بعد لا تساهم بنجاح العملية التعليمية حيث قدرت نسبتهم 62.7 %، في حين نجد أن هناك فئة أخرى بنسبة 37.3 % ترى أن هذه التقنيات تساهم في نجاح العملية التعلمية.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن تقنيات التعليم عن بعد لا تساهم في نجاح العملية التعليمية، و ذلك راجع الى نقص التكنولوجيا و صعوبة الوصول الى المنصة التعليمية، بالإضافة الى ان الطالب الجامعي يواجه صعوبات في تحميل الدروس والمحاضرات، مما يجعل الطلبة يؤكدون ان هذه التقنيات لا يرتاحون لاستعمالها، ولهذا يفتقرون إلى الحماس الذي يرونه في التعليم الحضوري، حيث يكون تفاعلهم مع الأستاذ واستيعابهم للدروس و المحاضرات أحسن من التعليم عن بعد، ووفقا **للنظرية البنائية الوظيفية** التي تعتبران التعليم عن بعد نظام اجتماعي يؤدي وظائف معينة لكنه يواجه صعوبات متعددة، تؤثر على التفاعل بين الطالب و الأستاذ، وهذا ما يؤدي الى وجود خلل وظيفي في النظام التعليمي .

الجدول رقم (13): يبين مدى توفر الانترنت في مكان إقامة الطالب.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
جيدة	33	%30
متوسط	52	%47.3
ضعيفة	23	%20.9
غير متوفرة	02	%1.8
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

استنادا إلى المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على ان مستوى توفر الاتصال بالإنترنت عندهم متوسط، حيث بلغت نسبتهم 47.3%، في حين نجد في فئة قليلة من المبحوثين اقرو على ان الاتصال بالإنترنت عندهم غير متوفر وقدرت نسبتهم ب 1.8%.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه. أن معظم المبحوثين يؤكدون أن الاتصال بالإنترنت عندهم متوسط، وهذا لان الطالب الجامعي يواجه صعوبات في تسديد تكاليف الانترنت وذلك راجع الى الظروف المادية وهذا ما رأيناه خلال **الجدول رقم (3)** الذي يوضح لنا ان اغلبية المبحوثين مستواهم المعيشي متوسط ما يؤدي الى التفاوت في فرص التعليم بين الطلبة حيث قد يضطر البعض منهم إلى الاعتماد على مصادر بديلة مثل الكتب او من خلال الزملاء في الدراسة ومن منظور **النظرية البنائية الوظيفية** التي ترى ان المجتمع متكامل وكل عنصر منه يؤدي وظيفة معينة والانترنت أداة تعليمية وعند غيابها يحدث خلل في الوظيفة التعليمية، مما يؤثر على الطالب سلبا ويؤدي ذلك الى عدم توازن النظام التعليمي.

الجدول رقم (14): يبين رأي الطلبة في مدى مناسبة محيطهم الاسري مع الدراسة عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	60	%54.5
لا	50	%45.5
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

استنادا الى المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الطلبة اقرو على مدى مناسبة المحيط الاسري مع الدراسة عن بعد، حيث تقدر نسبتهم 54.5 %، وعلى النقيض من ذلك هناك فئة قليلة من المبحوثين أكدوا على عدم مناسبة محيطهم الاسري مع الدراسة عن بعد حيث كانت نسبتهم 45.5 %.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان اغلبية الطلبة يرون ان محيطهم الاسري يتناسب مع الدراسة عن بعد و ذلك يعود الى الاسرة و دورها في توفير البيئة المناسبة التي يحتاجها الطالب و التي تساعده على التركيز و التعلم بشكل افضل، ومن منظور **النظرية البنائية الوظيفية** فان الاسرة تقوم بوظيفتها من خلال توفير البيئة اللازمة للطالب وهي التي تدعم استمرار التعليم و الحفاظ على التوازن و الاستقرار في ظل التحول نحو التعليم الرقمي، حيث ان "**الاسرة الجزائرية الراهنة تواجه متغير جديد يسمى بفجوة التوليد ، و هذه الفجوة تجعل من اختلافات بين الجيلين في تزايد مستمر وبتالي فهي تحتاج الى المزيد من الوقت من اجل التأقلم مع التعليم عن بعد كما تحتاج الى العمل المتواصل من اجل موائمة مقوماتها وعناصرها الثقافية مع هذا التعليم الجديد**" [42].

[42] - حورية نميش، عيسى قوراري: **التعليم الالكتروني عن بعد وثقافة الاسرة الجزائرية**، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المجلد 15، عدد01، جوان 2024، ص 170.

الجدول رقم (15): يبين راي الطلبة فيما إذا يواجهون مشاكل تقنية اثناء الحصص التفاعلية.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	58	%52.7
لا	52	%47.3
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال جدول أعلاه، أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أنهم يواجهون مشاكل تقنية أثناء الحصة التفاعلية عن بعد وقدرت نسبتهم ب 52.7%، في حين نجد نسبة 47.3% من مفردات عينة الدراسة أقروا على عدم مواجهتهم مشاكل تقنية أثناء الحصص التفاعلية عن بعد.

التحليل السوسيولوجي.:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن معظم المبحوثين يؤكدون أنهم يواجهون مشاكل تقنية أثناء الحصص التفاعلية عن بعد، وهذا لأن هناك صعوبات في الوصول إلى الإنترنت، مما يشكل عائق عند الطالب في الوصول إلى الحصص التفاعلية، مثل انقطاع الصوت وعدم القدرة على استخدام تقنيات رفع اليد او الدردشة، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل بين الأستاذة والطالب، بالإضافة إلى عدم توفر الأجهزة اللازمة وصعوبة التعامل مع منصة التعليم عن بعد، هذا ما أكده **بعض الطلبة في دراستنا** على ضعف شبكة الانترنت، مما يؤدي الى صعوبة الوصول الى المنصة من اجل الحصص التفاعلية، ومن منظور **النظرية البنائية الوظيفية** ترى ان المجتمع متكامل وكل جزء من اجزاءه يؤدي وظيفة تساهم في استقراره، وهذا ما ينطبق على التكنولوجيا الحديثة حيث تؤدي وظيفة تساهم في استمرار العملية التعلمية، واذا حدث خلل في هذه الوظيفة تؤثر سلبا على النظام التعليمي .

الجدول رقم (16): يوضح إن كانت التكاليف المتعلقة بالتعليم عن بعد تفوق تكاليف التعليم الحضوري.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	30	%27.3
لا	80	%72.7
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

يتضح لنا من خلال الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه، ان نسبة قليلة من الطلبة ترى ان تكاليف المتعلقة بالتعليم عن بعد تفوق تكاليف التعليم الحضوري، حيث بلغت نسبة هؤلاء 27.3 %، وعلى الجانب الاخر ترى نسبة كبيرة من الطلبة عكس ذلك، وقدرت نسبتهم ب 72.3 %.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ، ان اغلبية المبحوثين يقرون ان تكاليف المتعلقة بالتعليم عن بعد لا تفوق تكاليف التعليم الحضوري و هذا لان الطالب الجامعي يواجه صعوبات في تسديد تكاليف التعليم الحضوري مثل تكاليف النقل و الاطعام بالإضافة الى مستلزمات الدراسة مثل الكتب والأوراق وهذا ما يدل على ان التعليم عن بعد جيد بالنسبة الى الطالب الجامعي وهذا ما أكدته **الدراسة السابقة(ص26) بعنوان مشكلات التعليم عن بعد** ، نفين محمد حداد بان "التعليم الالكتروني له ميزات إيجابية حيث انه كفل استمرارية التعليم خاصة وقت الازمات و تمكن الافراد من التعلم باي وقت و تحت أي ظرف حيث يتجاوز الحدود المكانية و الجغرافية و الظروف الاجتماعية و السياسية و الصحية و باقل تكلفة و متاح للجميع "

الجدول رقم (17): يمثل مدى امتلاك الطالبة لمصادر الطاقة البديلة في حالة انقطاع الكهرباء اثناء الحصة التفاعلية.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	09	%08.2
لا	101	%91.8
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن معظم الطلبة أقروا بعدم امتلاكهم لمصادر الطاقة البديلة في حالة انقطاع الكهرباء اثناء الحصة التفاعلية حيث قدرت نسبتهم ب 91.8 %، كما نجد ان نسبة قليلة من المبحوثين أكدوا توفرهم على هذه المصادر وقدرت نسبتهم ب 08.2 %.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ، ان اغلب الطلبة يؤكدون عدم امتلاكهم مصادر الطاقة البديلة في حالة انقطاع الكهرباء اثناء الحصص التفاعلية، و هذا مما يعيق التواصل الفعال بين الطالب و الأستاذ و قد يؤثر ذلك سلبا على الطالب من حيث فرص التحصيل العلمي، و من المنظور **البنائية الوظيفية** لتالكوت بارسونز و الذي يرى "**ان المجتمع متكامل حيث ان كل جزء يجب ان يقوم بدوره حتى لا يحدث الخلل الوظيفي كما ان للمجتمع حاجيات يجب اشباعها و تلبيتها ، و كل نسق فرعي يعمل على اشباع و تلبية هذه الاحتياجات حتى يتحقق التفاعل المؤدي الى التوازن و الاستقرار الوظيفي** "[43]، و وفقا لهذا فإن التعليم عن بعد يمثل أحد هذه الانساق الفرعية و عندما يحدث الخلل مثل انقطاع الكهرباء فانه يؤثر على وظيفة هذا النسق مما يؤدي الى وجود خلل وظيفي في العملية التعليمية.

[43] -أ.د. محمد غربي، د. براهيم قلواز: **المرجع السابق**، ص170.

الجدول رقم (18): يبين علاقة المستوى المعيشي بتكاليف التعليم عن بعد.

الاعتقاد ان التعليم عن بعد مكلف / المستوى المعيشي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ضعيف	02	%100	00	%00	02	%100
متوسط	52	%51	50	%49	102	%100
مرتفع	02	%33.3	04	%66.7	06	%100
المجموع	56	%50.9	54	%49.1	110	%100

التحليل الاحصائي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن الاتجاه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين أكدوا على أن التعليم عن بعد غير مكلف، وتقدر نسبتهم ب49.1 %. في حين نجد نسبة 50.9 % من المبحوثين يقررون على أن التعليم عن بعد مكلف.

وبعد إدخالنا متغير المستوى المعيشي تحصلنا على النتائج التالية:

المبحوثين الذين مستواهم المعيشي ضعيف، لم يسجلوا أي إجابة، وفي نفس الفئة نجد نسبة 100% من المبحوثين أكدوا على أن التعليم عن بعد مكلف.

49% من عينة دراستنا. مستواهم المعيشي متوسط يؤكدون أن التعليم عن بعد غير مكلف، اما في المقابل وفي نفس العينة يتضح لنا أن نسبة 51% يقرون أن التعليم عن بعد مكلف.

66.7% من الطلبة الذين مستواهم المعيشي مرتفع، يؤكدون أن التعليم عن بعد غير مكلف، في حين نجد في نفس العينة نسبة 33.3% يؤكدون أن التعليم عن بعد مكلف.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن المبحوثين ذوي المستوى الضعيف يؤكدون أن التعليم عن بعد مكلف، وذلك راجع إلى ظروفهم المادية الضعيفة، العائد الى محدودية الدخل لدى اغلبهم و الذي يعرقل تسديد تكاليف التعليم عن بعد المتمثلة في المستلزمات الضرورية الخاصة به مثل الحاسوب والإنترنت هذا ما اشارت اليه **النظرية البنائية الوظيفية** حيث ان مفهوم اللامساواة عند الافراد في الجانب المادي يؤثر على المستوى الدراسي، فتفاوت نتائجهم بتفاوت مستواهم المادي، كلما كانت هناك عراقيل مادية لدى الطالب تنعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي، و كلما كان هناك مساواة بين الطلبة كلما كان هناك تحصيل دراسي جيد.

أما المبحوثين ذوي المستوى المتوسط، كانت اجاباتهم متقاربة، منهم من يرى أن التعليم عن بعد مكلف فهم الاقرب إلى ذوي المستوى المعيشي الضعيف، وبالنسبة للفئة التي ترى عكس ذلك، هم الأقرب إلى ذوي المستوى المرتفع، و هذه الفئة تمثل نقطة في وسط بين الفئتين الأخريين (الضعيف والمرتفع)، حيث أن تجربتهم تتأثر بعوامل شخصية وظروف معيشية متغيرة.

أغلبية المبحوثين الذين ينتمون إلى المستوى المرتفع يعتبرون أن التعليم عن بعده غير مكلف، مما يؤكد وجود ارتباط قوي بين الوضع المادي وتكاليف التعليم عن بعد، وذلك لامتلاكهم الموارد المالية التي تمكنهم من تغطية تكاليفه بسهولة، حيث ان هذه الفئة لا تواجه عراقيل مرتبطة بالجانب المادي، مما يسمح لهم بالاستفادة الكاملة من فرص التعليم عن بعد دون قيود.

الجدول رقم (19): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وتوفر الانترنت

توفر الإنترنت / مكان الاقامة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
حضري	46	%80.7	11	%19.3	57	%100
شبه حضري	25	%83.3	05	%16.7	30	%100
الريف	21	%91.3	02	%08.7	23	%100
المجموع	92	%83.6	18	%16.4	110	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الأرقام الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه، أن الاتجاه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين أكدوا عدم توفرهم على الإنترنت، وتقدر نسبتهم ب 16.4%، لكن في المقابل نجد أن نسبة 83.6% من مفردات عينة الدراسة. أقروا بتوفرهم على الانترنت.

بعد إدخالنا لمتغير مكان الإقامة تحصلنا على النتائج التالية.

19.3% من المبحوثين يقيمون في المناطق الحضارية، يؤكدون أنهم لا تتوفر لديهم الإنترنت، وفي نفس الفئة نجد نسبة 80.7% من مفردات العينة صرحوا لنا بتوفر الإنترنت عندهم.

16.7% من عينة دراستنا يقيمون في المناطق شبه الحضارية، أقروا على عدم توفر الإنترنت لديهم، أما في المقابل، وفي نفس العينة، يتضح لنا ان ما نسبتهم 83.3% يؤكدون توفر الإنترنت لديهم.

08.7% يمثل نسبة المبحوثين الذين يقيمون في المناطق الريفية، حيث أكدوا أنهم لا يتوفر لديهم الإنترنت، وفي نفس الفئة نجد 91.3 %يؤكدون على توفر الإنترنت عندهم.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن هناك تقارب في النسب من حيث توفر الإنترنت في المناطق الحضارية وشبه الحضارية والريفية، وهذا ما يدل على توفر الإنترنت في أغلب مناطق الوطن، وبالتالي يضمن وصول الإنترنت الى اغلبية الطلبة، وفي هذا دلالة على تذليل الصعوبات لدى الطالب كما أن توفر الإنترنت بهذه الصورة يعزز فرص التعليم عن بعد، ويدعم إستراتيجية منتهجة تهدف إلى تحسين جودة التعليم عن بعد، وتمكين الطالب من الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة، لكن رغم ذلك يوضح **الجدول رقم (7)** وجود بعض الصعوبات لدى الطلبة قد ترتبط بتكلفة الإنترنت، وليس بتوفيرها و من خلال انتشارها في مختلف المناطق فان ارتفاع تكاليفها يشكل عائقا للعديد من الطلبة، مما قد يؤدي الى عدم استفادتهم من فرص التعليم عن بعد **ووفقا للنظرية البنائية الوظيفية** للخلل الوظيفي فان الانترنت كعنصر يؤدي وظيفة تدعم التعليم عن بعد من خلال نقل المعرفة الى الطالب وعندما يضعف الاتصال بالأنترنت يؤدي ذلك الى وجود خلل يؤثر على النظام التعليمي.

المبحث الثالث: عرض جداول الفرضية الثانية.

الجدول رقم (20): يبين رأي الطلبة في مدى اتقانهم استخدام منصة التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	55	%50
لا	55	%50
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه ان اراء الطلبة حول مدى اتقانهم استخدام منصة التعليم عن بعد متساوية تماما حيث افاد 50 % بأنهم يتقنون استخدام منصة التعليم عن بعد، في حين نجد نسبة 50 %يؤكدون عدم اتقانهم لها.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان نسبة الإجابات متساوية بين من يتقن استخدام منصة التعليم عن بعد و من يرى عكس ذلك لكن استنادا الى **الجدول رقم (13)** الذي يوضح لنا ان معظم الطلبة يواجهون صعوبات تقنية اثناء استخدامهم منصة التعليم عن بعد خاصة ما يتعلق بالاتصال بالأنترنت و صعوبة الوصول الى منصة التعليم بالضافة الى قلة توفر الأجهزة اللازمة وذلك يدل على ان الطالب الجامعي يواجه تحديات في استخدام منصة التعليم عن بعد حيث الدراسة ان " **نقص تدفق شبكة الانترنت هي اكبر عائق يواجه الطلبة عند استخدام منصة تعليم عن بعد** [44]".

[44] - سومية بن عرابي، يسرى خميسات: **المرجع السابق**، ص 57.

الجدول رقم (21): يبين رأي الطلبة فيما يخص مستواهم الذي يتعلق باستخدام الحاسوب.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
جيد	14	%12.7
متوسط	72	%65.5
ضعيف	24	%21.8
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

انطلاقا من الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه، يتضح لنا ان غالبية الطلبة يقيمون مستواهم في استخدام الحاسوب بأنه متوسط وتقدر نسبتهم 65.5% ، في حين نجد نسبة قليلة من الطلبة الذين يرون ان مستواهم في استخدام الحاسوب جيد، حيث تقدر نسبتهم 12.7.%

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اغلب الطلبة يرون ان مستواهم في استخدام الحاسوب متوسط وذلك راجع لنقص المهارات الرقمية لدى الطالب وهذا ما يؤدي الى وجود صعوبات معرفية لدى الطالب كما ان هناك تفاوت في امتلاك الحاسوب عند الطلبة و الذي عبر عنه **الجدول رقم (9)** الذي اعتبر ان اغلب الطلبة يمتلكون جهاز حاسوب حيث اعتبر انه ادة أساسية في ظل التكنولوجيا الحديثة لكن رغم ذلك يواجهون تحديات في استغلاله ، حيث يستخدم بعض الطلبة الحاسوب للتواصل و الترفيه بدلا من تطوير مهاراتهم المعرفية و بناء على **النظرية الوظيفية** التي تشير الى التكامل الاجتماعي فان الطلبة الذين يفتقرون الى المعرفة التقنية يعانون من ضعف في التكامل مع عصر الرقمي مما يؤدي الى وجود خلل في تفاعلهم مع المحتوى التعليمي بشكل فعال .

الجدول رقم (22): يبين مستوى الطالب في استخدام تقنيات التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
جيدة	21	%19.1
متوسط	70	%63.6
ضعيف	19	%17.3
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، يتضح لنا ان نسبة قليلة من الطلبة الذين يرون ان مستواهم في استخدام تقنيات التعليم عن بعد جيدة حيث قدرت ب 19.1% ، في حين نجد غالبية الطلبة يقيمون مستواهم في استخدام تقنيات التعليم عن بعد بمستوى متوسط، وتقدر نسبتهم ب 63.6% .

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معظم المبحوثين يؤكدون ان مستواهم في استخدام تقنيات التعليم عن بعد متوسط وذلك لان الطالب الجامعي يواجه صعوبات عديدة والمتمثلة في عدم توفر الانترنت والإمكانيات اللازمة لتوفير الأجهزة التكنولوجيا، بالإضافة الى ذلك الامكانية المادية الضعيفة و هذه الصعوبات هي التي تعيق استخدام تقنية التعليم عن بعد بالإضافة الى غياب التوجيه الفعال الذي قد يؤدي الى التفاوت في الكفاءة بين الطلبة و من المنظور **النظرية البنائية الوظيفية** فان الصعوبات التي يوجهها الطالب في استخدام تقنية التعليم عن بعد تعد خلل وظيفيا يعكس عدم تحقيق النظام التعليمي لأهدافه و هذا الخلل قد ينتج من عدم توفر البنية التحتية او ضعف التدريب التقني .

الجدول رقم (23): يمثل قيام الطلبة بدورات تكوينية لتطوير مهاراتهم في تطبيق التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	10	%09.1
لا	100	%90.9
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

انطلاقا من الارقام الإحصائية في الجدول أعلاه، يظهر ان نسبة قليلة من الطلبة الذين يقومون بالمشاركة في الدورات التكوينية لتطوير مهاراتهم في استخدام التعليم عن بعد حيث قدرت نسبتهم 09.1 %، وفي المقابل نجد ان الاغلبية من الطلبة لا يقومون بالمشاركة في هذه الدورات التكوينية لتطوير مهاراتهم، وتقدر نسبتهم ب 90.9 %.

التحليل السوسيو لوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معظم الطلبة لا يقومون بدورات تكوينية لتطوير مهاراتهم في تطبيق التعليم عن بعد وذلك راجع الى الظروف المادية الضعيفة وكذلك نقص الوعي حول أهمية تطوير المهارات واكتساب المعرفة حول طريقة استعمال وسائل التكنولوجية الحديثة مما يسهل عملية استخدام المنصات التعليم عن بعد ، ووفقا **للنظرية البنائية الوظيفية** فان الدورات التكوينية لتطوير المهارات في تطبيق التعليم عن بعد ينظر اليها كجزء من النظام التعليمي الذي يؤدي وظيفته في نقل المعرفة، واذا حدث خلل في احد هذه الأجزاء فسيؤثر على النظام التعليم .

الجدول (24): بين راي الطلبة فيما يخص تمكنهم من الولوج الى منصة e-learning.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	54	%49.1
لا	56	%50.9
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

استنادا الى الجدول أعلاه، يتضح لنا ان اقل نسبة من المبحوثين أكدوا على تمكنهم من الولوج الى منصة **e-learning**حيث نجد نسبة هؤلاء تقدر ب 49.1% ، وفي نفس السياق ومن خلال القراءة الإحصائية نجد نسبة 50.9 %من المبحوثين اقرو عن عدم تمكنهم من الولوج الى منصة.**e-learning**

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان غالبية المبحوثين لا يمكنهم الولوج الى منصة e-learning و ذلك لانهم يواجهن صعوبات وقد تتمثل في قلة تدفق الانترنت مما قد يعيق تصفح هذه المنصة بالإضافة الى ذلك المشاكل التقنية التي تواجه المنصة و هذا ما اكدتها **الدراسة السابقة(ص12)** بعنوان" **معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعين** "، للطالبتين ميسود سارة و درويش منال " وجد ضعف و نقص كبير في الجانب التكويني للطلبة حيث انهم لا يستطيعون الولوج الى النصة التعليمية و تواجههم عدة عراقيل عند الدخول اليها و هدا ما يؤثر سلبا على الطالب في الاستفادة من العملية التعليمية المتاحة عبر هذه المنصة".

جدول رقم (25): يمثل راي الطلبة في تمكنهم من الولوج الى منصة بروغراس.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	102	%92.7
لا	8	%07.3
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، ان اغلبية الطلبة يجيدون الولوج الى منصة بروغراس، حيث قدرت نسبتهم ب 92.7% ، في حين نجد نسبة الطلبة الذين أفادوا بعدم اجادهم الولوج الى منصة بروغراس، حيث بلغت نسبتهم 07.3 %.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان نسبة كبيرة من المبحوثين يجيدون الولوج الى منصة بروغراس و ذلك لتمكنهم من استخدام المنصة، و هذا يدل على فعالية الطلبة في التعلم و التدريب على كيفية الوصول الى هذه المنصة خاصة الاطلاع على نقاط الامتحانات، حيث يمكن ان يكون هذا هو الدافع الأساسي وراء تعلم كيفية الولوج الى هذه المنصة ، و من منظور **النظرية البنائية الوظيفية** فإن كل عنصر داخل المجتمع يؤدي وظيفة معينة تساهم في استقراره و استمراره، وهذا ينطبق على منصة بروغراس فهي وسيلة ضرورية لتوفير المعلومات اللازمة للطالب، مما يجعلها تؤدي دورا مهما في العملية التعلمية ، حيث " **تتيح المنصة الرقمية بروغراس الوصول الى المعلومات و المعرفة في أي وقت و في كل مكان وكذلك القدرة على مشاركة المعلومات و الانشطة التعليمية** "[45]

[45] -لبناقرية خالد، رفاد عائشة: **المرجع السابق**، ص82.

الجدول رقم (26): يبين راي الطلبة فيما يخص مستواهم في استخدام مواقع التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
جيدة	28	%25.5
متوسط	65	%59.1
ضعيف	17	%15.4
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

اعتمادا على الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن معظم المبحوثين أقروا على أن مستواهم في استخدامه مواقع التعليم عن بعد متوسط، وتقدر نسبتهم 59.1%. في المقابل، نجد فئة قليلة من المبحوثين. يصرحون على أن مستواهم في استخدام مواقع التعليم عن بعد ضعيف، حيث قدرت نسبتهم ب 15.4%.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن مستواهم في استخدام مواقع التعليم عن بعد متوسط، وهذا لأن الطالب الجامعي يواجه صعوبات تقنية في استخدام مواقع التعليم عن بعد، وهذا ما رأيناه سابقا في **الجدول رقم(17)** الذي وضح لنا أن معظم الطلبة يواجهون مشاكل تقنية مثل ضعف الاتصال بالأنترنت، غياب التكون وقلة توفر الأجهزة التكنولوجيا الحديثة التي تسهل العملية التعلمية، و هذا ما أكدته **الدراسات السابقة'(ص19)** بعنوان **منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية علاقتها بنظام التعليم عن بعد،** من اعداد الطالبة صباح ابراهيمي ، "ان هناك مجموعة من المعيقات التقنية والبشرية والمادية والتشريعية التي تقف عائقا في وجه التحقيق الأمثلة لنظام التعليم عن بعد في المؤسسة الجامعية الجزائرية بصفة عامة "

الجدول رقم (27): يبين راي الطلبة فيما يخص تفاعلهم مع الأنشطة التفاعلية عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
جيد	09	%06.4
متوسط	69	%62.7
ضعيف	32	%30.9
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه، ان نسبة ضئيلة من الطلبة مستواهم جيد في تفاعلهم مع الأنشطة التفاعلية عن بعد حيث بلغت نسبتهم ب 06.4 %، في حين نجد اغلبية الطلبة مستواهم متوسط في تفاعلهم مع الأنشطة التفاعلية عن بعد وتقدر نسبتهم ب 62.7 %.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، ان اغلب المبحوثين مستواهم في التفاعل مع الأنشطة التفاعلية عن بعد متوسط ، و ذلك لوجود تحديات واضحة في تفعيل الأنشطة التفاعلية عن بعد كما ان العوامل التقنية مثل الوصول الى الانترنت و فعاليات المنصات المستخدمة تؤثر بشكل مباشر في درجة تفاعلهم من جهة أخرى ، حيث يرتبط مستوى التفاعل بتوفير التكنولوجيا و المهارات الرقمية لدى الطالب، و من منظور **النظرية البنائية الوظيفية** التي ترى ان المجتمع يتكون من أجزاء مترابطة فكل جزء يؤدي وظيفته للحفاظ على الاستقرار و التوازن واذا حدث خلل في احد هذه الأجزاء فسيؤثر على باقي الأجزاء الأخرى و هذا ما ينطبق على الأنشطة التفاعلية حيث ينظر اليها كجزء من النظام التعليمي الذي يؤدي وظيفته في نقل المعرفة .

الجدول رقم (28): يوضح مدى استخدامهم الطالبة منصة e-learning في تحميل المحاضرات.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	52	47.3
لا	58	52.7
المجموع	110	100

التحليل الاحصائي:

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، يتضح لنا ان معظم الطلبة لا يستخدمون منصة لتحميل e-learningالمحاضرات، حيث تقدر نسبتهم ب 52.7%، وفي نفس السياق يتبين لنا ان ما نسبتهم 47.3 %، اقرو على انهم يستخدمون منصة e-learning في تحميل المحاضرات.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، ان اغلب المبحوثين لا يستخدمون منصة e-learning في تحميل المحاضرات ،و هذا يعود الى عدم التكيف مع التكنولوجيا الحديثة و قلة التوعية حول أهمية المنصة التعليمة إضافة الى وجود صعوبات في التعامل معها مثل ضعف التفاعل الرقمي وضعف استخدام التكنولوجيا التعليمية، بالإضافة الى نقص المعرفة بكيفية استخدامها وهناك من يفضل الطريقة التقليدية في الحصول على المحاضرات و من **منظور النظرية البنائية الوظيفية** لمفهوم الخلل الوظيفي عند بارسونز فان عدم استخدام الطالب منصة e-learning تؤدي الى عائق أي خلل مما يساهم في عدم التحصيل الدراسي و ضعف عملية التعليم عن بعد.

الجدول رقم (29): يبين رأي الطلبة فيما يخص مستوى تكوينهم في الاعلام الالي.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
جيد	09	%08.2
متوسط	69	%62.7
ضعيف	32	%29.1
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

تشير الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه، ان اقل نسبة من الطلبة تقيم مستوى تكوينهم في الاعلام الالي بجيد، حيث تقدر نسبتهم ب 08.2%، في حين نجد ان غالبية الطلبة ترى ان مستوى تكوينهم في الاعلام الالي متوسط وتقدر نسبتم ب 62.7%.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، ان معظم المبحوثين يقرون ان مستواهم في الاعلام الالي متوسط ، و ذلك لوجود صعوبات تواجه الطالب في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، بالإضافة الى عدم التعلم والتدرب و تطوير المهارات المعرفية حول الاعلام الالي، و كذلك ضعف الإمكانيات المادية التي تمنع الكثير من الطلبة الجامعيين من امتلاك جهاز حاسوب، كما ان هناك نقص في الوعي لأهمية و مكانة الاعلام الالي في الحياة العلمية خاصة مع تطور التكنولوجيا و ظهور عصر الرقمنة حيث ان هناك العديد من الطلبة يتعاملون مع الاعلام الالي كوسيلة غير أساسية بدلا من اعتبارها أداة ضرورية تساهم في تطوير المعرفة و اكتساب المهارات حيث ان "**امتلاك جهاز كمبيوتر ليس بالضرورة ان الطالب ذو تحكم جيد في البرمجيات خاصة المتخصصة منها**" [46]و من منظور **النظرية البنائية الوظيفية** فان الاعلام الالي يعتبر كعنصر في النظام التعليمي يؤدي وظيفة نقل المعلومات وتقديم المحتوى التعليمي للطالب و اذا حدث أي خلل في هذه الوظيفة قد يؤدي الى فشل العملية التعلمية.

[46] - د.عيماد معوشي : **واقع المهارات العامة في الاعلام الالي لدى طلبة الماستر**، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات ،2021.01.12، ص 233.

الجدول رقم (30): يبين مدى مشاركة الطلبة في ملتقيات الجامعة لتطوير أنفسهم.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	12	10.9
لا	98	89.1
المجموع	110	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

انطلاقا من الجدول أعلاه، يتضح لنا ان اقل نسبة من الطلبة أفادوا بأنهم يشاركون قي ملتقيات الجامعة لتطوير أنفسهم حيث قدرت نسبتهم ب 10.9 %، في حين نجد ان اغلبية الطلبة لا يشاركون في ملتقيات الجامعة وتقدر نسبتهم ب 89.1 %.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان معظم الطلبة لا يشاركون في ملتقيات الجامعة لتطوير أنفسهم، وهذا راجع الى ان الطالبة الجامعين يقتصر دورهم على تلقي الدروس والمحاضرات واجتياز الامتحانات دون البحث عن أساليب تطوير مهاراتهم المعرفية و دون ان يعرف أهمية المشاركة في الأنشطة الجامعية من اجل تطوير انفسهم، ووفقا **للنظرية البنائية الوظيفية** فإن كل عنصر داخل المجتمع يؤدي وظيفة معينة، تساهم في استقراره و استمراره، وهذا ينطبق على ملتقيات الجامعة فهي وسيلة ضرورية لتطوير مهارات الطالب و اكتسابه المعرفة، مما يجعلها تؤدي دورا مهما في تشجيع و تطوير العملية التعلمية.

الجدول رقم (31): يبين مدى وجود صعوبة عند الطالبة في فهم المحاضرات التي يتلقونها عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	74	67.3
لا	36	32.7
المجموع	110	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

يتضح لنا من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه، ان اغلبية الطلبة الجامعين لديهم صعوبات في فهم المحاضرات التي يتلقونها عن بعد، حيث نجد نسبة هؤلاء قدرت ب 67.3 %، في حين يؤكد نسبة 32.7 % انهم لا يواجهون صعوبات في فهم المحاضرات التي يتلقونها عن بعد.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، ان معظم الطلبة لديهم صعوبة في فهم و استيعاب المحاضرات التي يتلقونها عن بعد و هذا دليل على وجود تحديات عديدة تواجه الطالب الجامعي منها ضعف الاتصال بالأنترنت، مما يشكل انقطاع الصوت بالإضافة الى وجود فوضى حيث لا يمكن الاستماع للأستاذ بشكل واضح و جيد اي صعوبة التواصل مع الأستاذ لطرح سؤال او الاستفسار على نقطة معينة حول الدرس، وهذا ما اكدته **الدراسة بعنوان "اثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي"**، "صعوبة التواصل مع الأستاذ اثناء المحاضرة يعيق العملية التعلمية ويؤدي الى عدم الحصول على المعلومة". [47]

[47] - خولة غمراني، رميساء فار: **المرجع السابق**، ص90.

الجدول رقم (32): يبين راي الطلبة فيما يخص كثرة عدد الطلبة في المحاضرة يعيق التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	51	46.4
لا	59	53.6
المجموع	110	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

استنادا الى الأرقام الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه، يتضح لنا ان نسبة قليلة من الطلبة أكدوا ان كثرة الطلبة في المحاضرة يعيق التعليم عن بعد، حيث قدرت نسبتهم ب 46.4 %، في حين نجد نسبة 53.6 % اقرو ان كثرة الطلبة في المحاضرة لا يعيق التعليم عن بعد.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان اغلب المبحوثين لا يعتبرون كثرة عدد الطلبة في المحاضرة يعيق التعليم عن بعد، وهذا ما يدل على انا الطالب يعاني من صعوبات أخرى، مثل الاتصال بالأنترنت وقلة توفر الأجهزة اللازم، وهذا ما عبر عنه **الجدول رقم (32)** الذي يوضح لنا ان اغلب الطلبة يواجهون صعوبات في فهم المحاضرات التي يتلقونها عن بعد وهذا ما أكده **بعض الطلبة في دراستنا** على انهم يواجهون صعوبات التواصل مع الأستاذ بالإضافة الى وجود الفوضى خلال حصة المحاضرة عن بعد مما يؤدي الى صعوبة التركيز.

الجدول رقم (33): يبين راي الطلبة فيما ان كانت هناك حوافز معنوية تشجع على استخدام منصات التعليم عن بعد.

الخيارات	التكرار	النسبة(%)
نعم	39	35.5
لا	71	64.5
المجموع	110	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل الاحصائي:

انطلاقا من البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه، يتبين لنا ان أكثر نسبة كانت لدى الطلبة الذين يرون انه لا يوجد حوافز معنوية تشجع على استخدام منصات التعليم عن بعد، وقد تمثلت نسبة هؤلاء ب 64.5 %، ونجد ان ما نسبتهم 35.5 % يقيرون عن وجود حوافز معنوية تشجع على استخدام منصات التعليم عن بعد.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان معظم الطلبة يقرون على عدم وجود حوافز معنوية تشجعهم على استخدام منصة التعليم عن بعد، وهذا راجع الى عدم دافعية الطالب الى التعليم عن بعد الناتج عن غياب التحفيز المعنوي، عكس التعليم التقليدي الذي يوفر كل الإمكانيات للطالب المتمثلة في الدروس و المحاضرات، حيث يكون التعليم فيه حضوري في مكان يكون فيه التفاعل مع الأستاذ مباشرة و الالتزام بوقت محدد، عكس التعليم عن بعد الذي يكون عبر المنصات الرقمية، مما يؤدي الى انخفاض تفاعل الطلبة مع الأستاذ و انعدام وجود التحفيز المباشر بين الطالب و الأستاذ، و هذا يؤدي الى ضعف الرغبة في مواصلة التعليم عن بعد، كما أكد بعض **المبحوثين في دراستنا** على انهم لا يرون أي تحفيز معنوي من طرف الأساتذة او من طرف المؤسسة الجامعية ، ووفقا **للنظرية البنائية الوظيفية** و من خلال الخلل الوظيفي عند بارسونز فان عدم وجود الحوافز المعنوية التي تشجع الطالب على استخدام منصة التعليم عن بعد قد يؤدي الى عائق أي خلل وظيفي مما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي و ضعف عملية التعليم عن بعد.

الجدول رقم (34): يوضح المشاركة في الدورات التدريبية وعلاقتها بامتلاك المهارات التقنية لدى الطلبة.

امتلاك المهارات / المشاركة في الدورات	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	04	%08.5	43	%91.5	47	%100
لا	04	%06.5	59	%93.5	63	%100
المجموع	8	%07.3	102	%92.7	110	%100

التحليل الاحصائي:

يتضح لنا من خلال الجدول الوارد أعلاه، أن الاتجاه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين أقروا على عدم امتلاكهم. المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد. وقد بلغت نسبتهم 92.7%، لكن في المقابل نجد أن نسبة 07.3 % من المبحوثين يؤكدون أن امتلاكهم المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد.

وبعد ادخالنا لمتغير المشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد، تحصلنا على النتائج التالية.

91.5%. آمنة المبحوثين الذين شاركوا في الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد، أكدوا على عدم امتلاكهم المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد، في حين نجدة. في نفسي العينة 08.5% من المبحوثين يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدامه التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد.

93.5 %من المبحوثين الذين لم يشاركوا في الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد، أقروا على عدم امتلاكهم المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد، لكن في المقابل نجد نسبة

06.5 %من مفردات عينة الدراسة يؤكدون امتلاكهم المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن معظم المبحوثين يشاركون في الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد، ولا يتملكون المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليمي عن بعد، ويعود ذلك الى كون هذه الدورات التكوينية نظرية فقط، حيث أن التعليم عن بعد يقتضي دورات تطبيقية بهدف تمكن الطالب من التعامل العلي مع المنصات التعليمية، حيث يصبح من الصعب على الطالب فهم واستيعاب المعلومات المقدمة له نظريا فقط، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل والتقبل لما يقدمه الأستاذة المكون، و هذا ما ينجم عن التفاعل مع التعليم عن بعد

أغلبه المبحوثين لا يشاركون في الدورات التكوينية المتعلقة بالتعليم عن بعد، سواء المدفوعة أو المجانية من الطرف الجامعة، و يعود ذلك لافتقارهم المهارات الكافية التي تؤهلهم للتعامل مع منصات التعليم عن بعد، مما يشكل عائقا معرفيا امامهم، ومن منظوري **النظرية البنائية الوظيفية** للخلل الوظيفي حيث ينظر إلى التعليم عن بعد كنظام متكاملة يتكون من عناصر مترابطة تعمل على تحقيق الاستقرار، وعندما يواجه الطالب صعوبات في التفاعل مع هذا النظام، سواء كان ذلك بسبب نقص في التكوين العلمي او غيرها ، فان ذلك يؤدي الى الخلل الوظيفي على مستوى النظام التعليمي وعدم تحقيق أهدافه بشكل فعال.

- **مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:**

أولا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن اغلبية المبحوثين تمكنهم من التعامل مع منصات التعليم عن بعد متوسط، وذلك بسبب العراقيل التقنية.
- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أغلبية الطلبة يؤكدون أن منصة التعليم عن بعد مودل سهلة الولوج، وذلك راجع الى مهارات الطالب.
- أظهرت النتائج أن معظم الطلبة يمتلكون الحاسوب، وذلك لأنها اداة ضرورية للتعامل مع التعليم عن بعد.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلبية المبحوثين يمتلكون الهاتف النقال، كونه وسيلة فعالة تتيح للطالب الوصول إلى مصادر المعرفة والتواصل عبر العالم الرقمي.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة اجابات الطلبة متساوية فيما يخص تكاليف الإنترنت، فمنهم من يرى أن تكاليف الإنترنت عائق، وذلك راجع إلى الظروف المادية الضعيفة، ومنهم من يرى عكس ذلك وهم اصحاب الدخل الجيد، حيث لا تشكل تكلفة الإنترنت لديهم أي عائق.
- أغلبية المبحوثين يواجهون صعوبة تقنية أثناء استخدام منصة التعليم عن بعد، وذلك راجع إلى ضعف جودة الإنترنت وعدم توفر الأجهزة التكنولوجية اللازمة بالإضافة الى قلة الخبرة التقنية.
- اغلبية المبحوثين يؤكدون أن تقنية التعليم عن بعد، لا تساهم في نجاح العملية التعليمية، وذلك لأن الطلبة يواجهون صعوبات تقنية مثل النقص التكنولوجيا وصعوبة الوصول إلى المنصة التعليمية.
- أغلبية الطلبة يؤكدون أن محيطهم الأسري يتناسب مع الدراسة عن بعد، وذلك يعود إلى دور الأسرة في توفيره البيئة المناسبة للطالب من أجل التعليم عن بعد.

- الأغلبية من المبحوثين يرون أن تكاليف التعليم عن بعد لا تفوق تكاليف التعليم الحضوري، وهذا راجع إلى تكاليف التعليم الحضوري المتمثلة في مصاريف النقل والطعام، بالإضافة إلى مستلزمات الدراسة من كتب وأوراق وغيرها.
- معظم المبحوثين يؤكدون عدم امتلاكهم لمصادر الطاقة البديلة في حالة انقطاع الكهرباء أثناء الحصة التفاعلية، وهذا ما يؤدي إلى عدم التواصل الفعال بين الأستاذ والطالبة، في حالة انقطاع الكهرباء، مما قد يؤثر سلبا على التحصيل العلمي لدى الطالب.

ومنه نستنتج ان الفرضية الأولى والمتمثلة في" **توجد معيقات مادية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد**" قد تحققت بناء على النتائج المتحصل عليها.

ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثين الذين يتقنون استخدام منصة التعليم عن بعد، والذين يرو عكس ذلك متساوية، لكن استنادا إلى **الجدول (13)** الذي يوضح لنا أن معظم الطلبة يواجهون صعوبات تقنية أثناء استخدام منصة التعليم عن بعد، وتتمثل هذه الصعوبات في ضعف الاتصال بالأنترنت وصعوبة الوصول إلى المنصة التعليمية.
- أغلبية الطلبة مستواهم في استخدام الحاسوب متوسط، وهذا راجع إلى نقص المهارات المعرفية والرقمية لدى الطالب الجامعي.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين مستواهم متوسط في استخدام تقنية التعليم عن بعد، وذلك راجع إلى غياب التكوين والتوجيه الفعال من قبل الجامعة والأساتذة.

- الأغلبية الساحقة من المبحوثين لا يقومون بدورات تكوينية لتطوير مهاراتهم في تطبيق التعليم عن بعد، وهذا راجع إلى الظروف المادية الضعيفة ونقص الوعي حول أهمية تطوير المهارات واكتساب المعرفة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة لا يمكنهم الولوج إلى منصةe-learning ، وذلك لأنهم يواجهون صعوبات في تدفق الأنترنت والمشاكل التقنية التي تواجه المنصة التعليمية، مما يعيق تصفحهم هذه المنصة.
- أغلبية المبحوثين يجيدون الولوج إلى منصة بروغرس، وهذا راجع الى اكتسابهم مهارات الولوج الى هذه المنصة وتمكنهم من استخدامها بفعالية.
- أظهرت الدراسة الميدانية أن معظم الطلبة مستواهم في استخدام مواقع التعليم عن بعد متوسط، وذلك راجع إلى الصعوبات التقنية المتمثلة في ضعف الاتصال بالإنترنت وغياب التكوين عند الطالب، بالإضافة الى قلة توفير الأجهزة التكنولوجيا اللازمة.
- غالبية المبحوثين مستواهم في التفاعل مع الأنشطة التفاعلية عن بعد متوسط، وهذا راجع إلى وجود تحديات وصعوبات في تفعيل الأنشطة التفاعلية عن بعد، منها صعوبة الوصول إلى الأنترنت بالإضافة إلى العوامل التقنية مثل عدم توفر الأجهزة التكنولوجيا.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن معظم المبحوثين لا يستخدمون منصة التعليم في تحميل المحاضرات، وهذا يعود إلى عدم تكيف الطالب مع التكنولوجيا الحديثة وقلة التوعية على أهمية المنصة التعليمية، إضافة إلى نقص المعرفة بكيفية استخدامها وكيفية تحميل المحاضرات.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة مستواهم التكويني في الإعلام الآلي متوسط، وهذا لأن الطلبة يواجهون صعوبات في استعمال التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة الى نقص الوعي حول أهمية الإعلام الآلي في العملية التعليمية.

- أغلبية المبحوثين لا يشاركون في الملتقيات الجامعة لتطوير أنفسهم، وهذا يرجع إلى أن الطلبة الجامعين يقتصر دورهم على تلقي الدروس والمحاضرات واجتياز الامتحانات فقط، دون البحث عن تطوير مهاراتهم المعرفية.
- إن أغلبية المبحوثين يوجهون صعوبة في فهم المحاضرات التي يتلقونها عن بعد وذلك دليل على وجود تحديات تواجه الطالبة، حيث تتمثل في ضعف الاتصال بالإنترنت، مما يشكل انقطاع الصوت، وهذا ما يؤدي إلى صعوبة التواصل بين الطالب والأستاذ.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة لا يعتبرون كثرة عدد الطلبة في المحاضرات يعيق التعليم عن بعد، وهذا ما يدل على أن الطالب يوجه صعوبات أخرى، كالاتصال بالإنترنت، وقلة توفر الأجهزة اللازمة.
- أغلبية المبحوثين يؤكدون عدم وجود حوافز معنوية تشجعهم على استخدام منصة التعليم عن بعد، وهذا راجع إلى غياب التحفيز والتشجيع من قبل الجامعة والأساتذة على التعليم عن بعد، عكس التعليم الحضوري الذي يكون فيه الاتصال مباشر.

ومن هنا نستنتج ان الفرضية الثانية والمتمثلة في" **توجد معيقات معرفية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد**" قد تحققت بناء على النتائج المتحصل عليها.

ثالثا: الاستنتاج العام:

- وجود عراقيل تواجه الطلبة في تفاعليهم مع منصات التعليم عن بعد.
- وجود عراقيل تقنية لدى الطالب تعيق تواصله مع منصات التعليم عن بعد.
- وجود عراقيل معرفية لدى الطالب تعيق تواصله مع منصات التعليم عن بعد.
- عدم امتلاك مصادر الطاقة البديلة يؤثر سلبا على الطلبة اثناء الحصص التفاعلية.
- ضعف المهارات الرقمية لدى الطالب تعيق التفاعل مع منصات التعليم عن بعد.
- صعوبة تسديد تكاليف الانترنت تعيق وصول الطلبة الى المحتوى التعليمي.
- عدم المشاركة في الدورات التكوينية يؤدي الى نقص المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من أحد أنماط التعليم التي تتيح فرص واسعة للطالب بهدف الوصول إلى العلم والمعرفة بطرقة سريعة، إلى انه لا يزال يواجه تحديات كبيرة أثرت بشكل مباشر على فعاليته وجودته من منظوري الطلبة الجامعين، حيث أظهرت دراستنا من خلال عينة من طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية والتي تمت بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، أن أبرز الصعوبات والتحديات التي يوجهها الطالب تتمثل في ضعف البنية التحتية، ارتفاع تكلفة الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك ضعف التكوين لدى الطالب، مما يؤدي إلى صعوبة التفاعل، والتي تحد من فعالية العملية التعليمية، ومع ذلك التعليم عن بعد يوفر فرصا مهمة لتعزيز التعليم الذاتي، وتطوير المهارات الرقمية لدى الطالب الجامعي، كما يعزز إمكانية الوصول إلى المعرفة، مما يتطلب جهدا متواصلا لتحسين وتطوير هذا النظام التعليمي، والتعامل بفعالية مع التحديات التي تواجهه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1- بوحوش عمار، الذنيبات محمد محمود: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط10، 2024.

2- خواثرة سامية: **الرقمنة ضمانة الجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، الجزء الثاني، كنوز الحكمة لنشر والتوزيع، الجزائر، 2021.

3- رمزي احمد عبد الحي: **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين**، مكتبة الانجلو المصرية، د.ط، القاهرة، مصر 2010.

4- زرواتي رشيد: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار زاعياش للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، بوزريعة، الجزائر،2012.

5- زرواتي رشيد: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بوزريعة، الجزائر،2002.

6- زنقوفي فوزية: **مناهج البحث الاجتماعي ومدارسه**، دار الأيام لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2020.

7- الشهداني سعد سلمان: **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان.

8- طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، د.ط ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018.

9- المحمودي محمد سرحان علي: **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، صنعاء، اليمن، 2015.

10-طلعت إبراهيم لطفي، الزيات كمال عبد الحميد: **النظريات المعاصرة في علم الاجتماع**، د.ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.

11-مرتاض لمياء: **ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية**، دار هومة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2016.

12-نادية سعيد عاشور: التعليم **عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كرونا**، دار سوهام للنشر والتوزيع، د.ط، الجزائر، 2021.

13-سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان: **أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعة الجامعية**، ط3، الجزائر، 2017.

ثانيا: المقالات العلمية

14-بوحفص سومية، عبد الله بن عبد السلام: **اتجاهات الطلبة نحو التعليم بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع**، المجلد 07، العدد02، تامنغست، الجزائر، سنة2022.

15-تونسي فايزة، بولربح رزقط، شوشة مسعود: **العملية التعليمية مفاهيمها وانواعها وعناصرها**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط، الجزائر، المجلد07، العدد29، مارس2018.

16-تيتيلة سارة، لكحل قرمية: واقع **الاتصال العلمي بمنصات التعليم الالكتروني: الإشاعات والتحديات**، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 15، العدد 02، ديسمبر 2021.

17-حسبة سعاد، بن ستي نادية: **العوائق القنية لتطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال ازمة كورونا من وجهة نظر النخبة الاكاديمية**، مجلة العوى للسانيات المعرفية وتعليمة اللغات، المجلد02، العدد02، نوفمبر 2022.

18-الخريشا سمير فلاحي محمد: **التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام منظومة التعليم الالكتروني في المدارس الحكومية الارنية**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، الجزء الثالث، أكتوبر 2021.

19-رجم خالد، دادان عبد الغني: **تقييم فعالية الافتراضي في الجامعة الجزائرية**، جامعة ورقلة، الجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 03، ديسمبر2015.

20-ركاب انيسة، جلال فاطمة زهرة: **نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه**، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد السادس، العدد الرابع، شلف، الجزائر، السنة 2021.

21-شالا إبراهيم، بوشيخي على: **استراتيجيات إنجاح الالكتروني ودورها في رفع فاعلية الأداء الوظيفي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي أزمة كوفيد -19-**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 15، العدد 01، الجزائر، 2022.

22-غربي محمد، قلواز ابراهيم: **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية**، مجلة التمكين الاجتماعي، مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة، جامعة الاغواط، المجلد 01، العدد03، سبتمبر 2019.

23-المطرودي عبد الرحمن بن عبد الله، الربيعان عبد الله بن علي: **تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم**، مجلة علمية ومحكمة تعني بالدراسات النفسية والتربوية، العدد 14، يونيو 2022.

24-معوشي عيماد: **واقع المهارات العامة في الاعلام الالي لدى طلبة الماستر**، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات ،2021.01.12.

25-نميش حورية، قوراري عيسى: **التعليم الالكتروني عن بعد وثقافة الاسرة الجزائرية**، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المجلد 15، عدد01، جوان 2024.

26-فتح الله مسعد: **التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الجامعين**، قسم علم اجتماع، جامعة ادرار، مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 4، السنة 2022.

27-معوش سيلية، مقدم صافية: **التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية**، مجلة العدوي للسانيات العرفية وتعليمة اللغات، المجلد02، العدد 01، جوان 2022.

28-عياد يمينة، لكحل لخضر: **استراتيجيات التعليم عن بعد وتحديات تطبيقه في التعليم الجامعي**، **مجلة البحوث التربوية والتعليمية**، المجلد13، العدد خاص، الجزائر، 2024.

ثالثا: الاطروحات والمذكرات

29-اصالحي احمد رامي، رزايقية كلثوم، علمي عز الدين: **اتجاهات الطلبة الجامعين الجزائريين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021-2022.

30-بن عرابي سمية، خميسات يسرى: **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تعزيز جودة التعليم عن بعد**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021-2022.

31- بوفلفل زيد: التعليم **عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد19 في الجزائر**، مذكرة نيل شهادة ماستر، علم اجتماع اتصال، كلية علوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2020-2021.

32-غمراني خولة، فار رميساء: **أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي**، نيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع اتصال، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023.

33-- قبلي عبد السلام: **الاتجاه نحو التعليم الالكتروني وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلبة الماستر عن بعد**، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2022-2023.

34- كريكط نجاة، عليوة نجاة: واقع **التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين مقومات التجسيد ومعوقات التطبيق**، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2020-2021.

35- لبناقرية خالد، رفاد عائشة: **منصة البر وغرس ودورها في تحسين الأداء الو ضيفي لإدارة الجامعة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علم اجتماع تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022-2023.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع اتصال

استمارة استبيان حول موضوع

تحديات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج

استمارة استبيان معدة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع اتصال

زملائي زميلاتي الأعزاء فضلا منكم التعاون لأجل انجاز هذا العمل البحثي العلمي وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، كما نعلمكم أن محتوى إجابتكم تستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

شكرا جزيلا على كرم تعاونكم

إعداد الطالبة: بايموت خليصة

تحت إشراف الأستاذة: د. خباش فتيحة

السنة الجامعية: 2024- 2025

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: 30-19 ☐ 40-31 ☐ 50-41 ☐
3. المستوى المعيشي: ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐
4. الحالة العائلية: متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ أرمل ☐
5. الإقامة: الحضري ☐ شبه الحضري ☐ الريف ☐

المحور الثاني: المتمثل في الفرضية 1: توجد معيقات مادية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد .

6. ما رأيك في التعليم عن بعد؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

وضح ذلك؟ .....

7. هل ترى أن التعليم عن بعد مكلف؟ نعم ☐ لا ☐
8. هل منصة التعليم عن بعد مودل سهلة الولوج؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل تملك جهاز حاسوب؟ نعم ☐ لا ☐
10. هل لديك هاتف ذكي؟ نعم ☐ لا ☐
11. هل تتوفر لديك الانترنت؟ نعم ☐ لا ☐
12. هل تكاليف الانترنت تشكل عائقا بالنسبة لك؟ نعم ☐ لا ☐
13. هل تواجه صعوبات تقنية أثناء استخدام منصة التعليم عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الإجابة نعم فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

.....

.....

14. هل تساهم تقنية التعليم عن بعد بفاعلية في نجاح العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بنعم وضح ذلك؟

.....

.....

15.ما مدي توفر الاتصال بالأنترنت في مكان إقامتك؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ غير متوفرة ☐

16.هل المحيط الأسري يتناسب مع الدراسة عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

17.هل تواجه مشاكل تقنية أثناء الحصص التفاعلية عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه المشاكل؟

.....

.....

18.هل التكاليف المتعلقة بالتعليم عن بعد تفوق تكاليف التعليم الحضوري؟ نعم ☐ لا ☐

وضح ذلك؟

.....

.....

19.هل تتوفر لديك مصادر الطاقة البديلة في حالة انقطاع الكهرباء أثناء الحصة التفاعلية؟

نعم ☐ لا ☐

20.ما هي المعيقات المادية الأخرى التي تواجهها أثناء التعليم عن بعد؟

.....

.....

المحور الثالث: المتمثل في الفرضية 2: توجد معيقات معرفية تواجه الطالب في إطار التعليم عن بعد.

21.هل تتقن استخدام منصة التعليم عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

22.ما هو مستواك في استخدام الحاسوب؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

23.ما هو مستواك في استخدام تقنيات التعليم عن بعد؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

24.هل تقوم بدورات تكوينية لتطوير مهاراتك في تطبيق التعليم عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

25.هل تجيد الولوج إلى منصة.**e-learning** ؟ نعم ☐ لا ☐

26. هل تجيد الولوج إلى منصة بروغراس؟ نعم ☐ لا ☐

27.ما هو مستواك في استخدام موقع التعليم عن بعد؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

28- ما مدى تفاعلك مع الأنشطة التفاعلية عن بعد ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

29- هل تستخدم منصة.**e-learning** في تحميل الدروس و المحاضرات ؟ نعم ☐ لا ☐

30- ما هو مستوى تكوينك في الإعلام الآلي ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

31- هل تشارك في ملتقيات الجامعة لتطوير نفسك ؟ نعم ☐ لا ☐

32- هل لديك صعوبات في فهم المحاضرات التي تتلقاها عن بعد ؟ نعم ☐ لا ☐

33- هل تمتلك المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد ؟ نعم ☐ لا ☐

34- هل تقوم بالمشاركة في الدورات التدريبية لتطبيق التعليم عن بعد ؟ نعم ☐ لا ☐

35- هل كثرة عدد الطلبة في المحاضرة يعيق التعليم عن بعد ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم وضح ذلك؟

.....

.....

36- هل هناك حوافز معنوية تشجعك على استخدام منصات التعليم عن بعد ؟ نعم ☐ لا ☐

وضح إجابتك؟

.....

.....